كتاب المبهج في

شرح اسماء شعراء الحماسه تاليف
الشيخ ابي الفتح عثمان بن جني
النحوي رضي الله عنه

امين
م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا تفسير اسما شعراء الحماسه وينبغي ان نعلم ان في ذلك علما كبيرا وتدربا

نافعا ان شاء الله تعالى يجب ان نقدم امام ذلك ذكر احوال هذه

الاسماء الاعلام وكيف طريقها وعلى كم وجها تجدها والى كم ضربا تكون قسمتها

فاصل انقسامها ضربان ماكان منقولا والاخر ماكان مرتجلا من غير نقل

الاول من هذين الضربين وهو ماكان منقولا من ثلاثة انواع اسم نكره فعل

صوت شرح الاسم الاسما المنقوله الى العلميه ضربان عين ومعنى والعين

ايضا ضربان اسم غير صفه اسم صفة الاول منهما نحو اوس وحجر

وبكر وجمل فالاوس هو الذيب وان كان قد يمكن ان تكون العطية من قولهم

است الرجل اووسه اوسا اذا اعطيته الثانى من هذه القسم وهو

الاسم الصفه وذلك نحو مالك وحاتم وفاطمه ونايلة فهذه في الاصل

اوصاف ثم نقلت فصارت اعلاما كما صار اوس وحجر وبكر وجمل ونحو

ذلك اعلاما وهذه الصفه المنقوله ضربان احدهما ما نقل وفيه الالف

واللام فاقرت بعد النقل عليه وذلك نحو الحارث والعباس والاخر

ما نقل

مانقل ولا لام فيه نحو سعيد ومكرم ومافيه الالف واللام بعد النقل بقايا
اجمام الصفة احوى واما المعنى فنحو قولهم اوس وانت تعنى العطيه وزيد
وعمرو وانت تعنى به العمراى للحياة والزيد مصدر زاد يزيد زيدا وزيادة
فان قلت فقد قال وانتم معشر زيد على مايه فوصف به قيل هذا على
حدّ مايوصف بالمصدر فى نحو قولك هذا رجل صوم وفطر وعدل قال
متى يشتجر قوم يقل سرواتهم هم بيننا فهم رضا وهم عدل نعم وربما اوغل
المصدر فى الوصف وتمكن هناك فانث تانيث ماأجرى عليه كا الحكايه
عن ابى حاتم فى قولهم فرس طوعة القياد قال وقال امية والحيّة
الحتفة الرقشا آخرجها من بيتها آمنات الله والكلم وقالوا امراة عدلة
كما ترى شرح الفعل قد نقلت الافعال الثلاثة الماضى
والحاضر والمستقبل وهو تسميتهم الرجل كعسب وهو الماضى من الكعسبة
ومثله ترجم وهو منقول من ترجم الشى اذا فسره فاما قبيله اى الاسود وهى
الديل فقيل فيه قولان احدهما ان الديل اسم دويبة وانشدوا
جاوا بجمع لو قيس معرسه ماكان الاكمعرس الدئل
والاخر ان ديل منقول من فعل من دأل يدأل قال مررت باعلى السحرين تدأل

فهذا على قولك قد دئل فى هذا المكان كقولك قد عدي فيه وقد سير فيه فان كان من الاول فهو من باب ذيب واسد وان كان من الثانى فهو من باب يزيد ويشكر وممّا سمي به من الماضى خضمّ بن عمرو بن تميم قال لولا الاله ما سكنا خضّما اى بلاد خضم يعنى بلاد تميم ولا اطللنا بالمشاذ قيما ومثله عثّر اسم موضع قال زهير ليث بعثّر يصطاد الكماه اذا ما الليث كذّب عن اقرانه صدقا وكذلك بذّر ومن ابيات الكتاب سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذّر والغمرا وذلك كثير

فامّا الحاضر فنحو يشكر وتغلب ويزيد ويعفر وأمّا يبرين فليس من هذا ولا ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من قولك هن يبرين لفلان اى يعارضنه من قوله يبرى لها من المن واشمل

يدلك على انه ليس منقول منه قولهم فيه يبرون وليس شي من الفعل يكون هكذا فان قيل ما انكرت ان يكون يبرين ويبرون فعلا فيه لغتان اليا والواو مثل نقوت المخ ونقيته وسروت الثوب وسريته وكنوت الرجل وكنيته وبقيت الشي وبقوته فيكون يبرين على هذا كيكنين ويبرون كيكنون ومثله يفعلن لقولك هن يدعون ويغزون وفى التنزيل الا ان يعفون

فالجواب

فالجواب انه لوكان الواو واليا فيه لامين على ما ذكرت من اختلاف اللغتين

لجاز ان يجيء عنه يبرون بالواو وضم النون كما انك لو سميته بقولك للنسلة

يغرون على قول من قال اكلوني البراغيث فجعل النون علامة جمع لقلت هذا

يغرون كقولك في يقتلن اسم رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يقتلن وفي

امتناع العرب ان يقول يبرون مع قولهم يبرين دلالة انه ليس ما ظنه

السائل من كون الواو واليآ في يبرين ويبرون لامين مختلفين بل هما زايدتان

قبل النون بمنزلة واو فلسطون ويا فلسطين وايضا فقد قالوا يبرين وابرين

وابدلوا اليآء همزة فدل على انها هنا اصل الا ترى انها لو كانت في اوّل

فعل لكانت حروف مضارعة لا غير ولم نر حرف مضارعة ابدل مكانه

حرف مضارعة غيره فدل هذا كله على ان اليا في اول يبرين ويبرون فآ لا

محالة واما قولهم باهلة ابن اعصر ثم ابدلوا من الهمزة اليآ فقالوا فيه

يعصر فغير داخل فيما نحن عليه وذلك ان اعصر ليس فعلا وانما هو جمع

عصر وانما سمي بذلك لقوله اعمير ان اباك غيّر لونه كر الليالي واختلاف

الاعصر هذا وجه على قايل ان سوّغ ذلك في يبرين وليس ينبغي ان نحتج

عليه بان يقال له لا يكونان لغتين يبرون ويبرين كيكنون ويكنين لانه لا يقال

له بروت له فى معنى بريت له اى تعرّضت له لان له ان نحتج فيقول هبه ليس
ليس من بريت له اى تعرضت فلعله من بويت القلم وبروته وحكى ابو زيد بروت القلم
بالواو عن ابى الصقر فان هو قال هذ الجواب ماقدّمنا فهذا شى عرض فعلنا فيه بما
وجب واما الفعل المستقبل المنقول الى العلم فنحو قولهم فى اسم الفلاه اصمت وانما امرصح
هو فى الاصل من قولهم صمت يصمت اذا سكت كأن انسانا قال لصاحبه فى مفازة
يسكته اصمت يسكته بذلك تسمعا النباة او جسها فسمى المكان بذلك وهذا
نحو ما ذهب اليه ابو عمرو بن العلا فى قول الهذلى على اطرقا باليات الخيام
الا الثمام والا العصى الا تراه قال ان اصله ان رجلا قال لصاحبيه هناك
اطرقا فسمى المكان به وصار علما له كما صار اصمت علما له وقطع الهمزة من اصمت
مع التسميه به خاليا من ضميره وهو الذى شجع النحاة على قطع نحو هذه الهمزات
اذا سمّى به ما هى فيه فان قلت قد قالوا لقيته بوحش اصمته ولو كان اصمت
فى الاصل فعلا والمحقته تاء التانيث قيل انما الحقت هذه التا فى هذا المثال
على هذا الحد ليزيدوا فى ايضاح ما نحوه من النقل ويعلموا بذلك انه قد فارق
موضعه من الفعليه من حيث كانت هذه التاء لا يلحق هذا المثال فعلا فصارت
اصمته فى اللفظ بعد النقل كاجردة وابردة نعم وانسهم بذلك تانيث المسمى به

وهو

وهو الفلاة وزاد فى ذلك ان اصمت ضارع الفعل الصفة لانه من لفظ الفعل
وفيه معناه اعني معنى المصمت وهو جثة لاحدث وتلك حال قايم وكريم ونحو
ذلك الا تراه من لفظ الفعل ومعناه وهي جثة فضارعت اصمته قايمه ومحسنه
ونحو ذلك نعم ولو لم يكن فى هذا الكثير من اطراد التغيير فى الاعلام لكان كافيا
فجعلوا هذا التغيير تابعا لما اعترموه من العلمية فيه وايضا فقد قالوا فى الخرز الموخذ
به الينجلب وواحدته الينجلبه وينجلب ينفعل وهذا مثال مختص بالفعل الا
تراه انما يوخذ به ليجلب به الانسان الى مرتما فاذا جاز ان تلحق التا الينجلب وهو
غير علم وتبقى علي صورة فعليته فاصمت الذى قد تغير لفظه بقطع همزته ومعناه
بكونه علما اقبل للتغيير وقد قالوا ايضا اليعملة وهذا مثال مختص بالفعل وقد
قالوا ارفله واربعه واسكله فالحقوه التا وهو للفعل شرح الصوت قد نقل
الصوت الى العلم كما نقل القبيلان اللذان قبله من ذلك تسمية بعض بنى
هاشم ببّه وانما هذا هو الصوت الذى كانت امه ترقصه به وهو صبى وذلك
قولها له لانكحن ببّه جارية خدبه مكرمة محبه
تحب اهل الكعبه فصار فيما بعد علما له
انتهت الاعلام المنقوله ويليها الاعلام المرتجلة عند التسميه

ذكر الاعلام المرتجله عند التسميه بها ولم تنقل اليها عن غيرها   اعلم ان هذه
الاعلام ضربان احدهما ما القياس قابل له وليس فيه خروج عنه والاخر ما كان
القياس دافعا له غير ان العلمية هي التي سوغته فيه الاول من هذين الضربين نحو
حمدان وعمران وغطفان فهذا وان لم يكن موجودا في الاجناس فان الصنعه فيه
تتلقاه بالقبول له لامرين احدهما ان له نظيرا في الكلام فحمدان في العلم بمنزلة سعدان
اسم نبت وصفوان للحجر الاملس وعمران كسرحان وهو الذيب وحرمان وعصيان
مصدرين وغطفان كشقذان وهو الخفيف والزنكان والنقيان مصدران فهذا وجه
وجود النظير واما تقبل القياس له فلانه ليس شي مما يجب القياس من اظهار تضعيف
يجب ادغامه نحو تهلل وتحبب ولا تصحيح معتل نحو حيوة ومكوزة ولا غير ذلك
ومما يكره ستري ذلك باذن الله ومن المرتجل ما كان معدولا نحو عمر وزفر وقثم
وثعل وجشم وزحل فهذه اعلام مرتجلة معدولة عن عامر وزافر وقاثم وثاعل
وجاشم وزاحل وهي اعلام يدل على عدلها انك لا تجدها في الاجناس فتقول
الجشم والزحل كما تقول الصرد والنغر فكل علم معدول مرتجل وليس كل مرتجل
معدولا نحو عمران وقحطان الضرب الثاني من الاعلام المرتجله وهو
ما القياس دافع له وهو اصناف فمن ذلك ما ظهر تضعيفه والقياس لولا العلمية

ادغامه

مانع منه نحو تهلل هو يفعل يدلك على ذلك انا لا نعرف اصلا فى الكلام تركيبه

من تهل ت ه ل فيكون تهلل فعللا منه كقردد وايضا فلو كان تهلل فعللا لوجب

صرفه كرجل سميته بقردد فترك صرفهم له مذكرا دلالة على انه يفعل من لفظ

ه ل ل فهو قريب من تسميتهم اياه هلالا لفظا ومعنى ومنه محبب كان قياسه محب

لانه مفعل من المحبة الا ترى ليس فى الكلام تركيب م ح ب فيكون فعللا منه

فكذلك كان يجب ان يكون تهلل تهل كنصن وتصب كما كان يجب ان يكون محبب محبا

كمفر ومرد ومنه قولهم فى اسم المكان ياجج اسم موضع يوكد عندك انه تفعل

شيان احدهما ترك صرفه كترك صرف تهلل وياجج اسم موضع وايضا فانهم قد قالوا

فيه ياجج بكسر العين وليس فى الكلام فعلل اسما وايضا فلان تركيب ى ج ج ليس

معروفا فى الكلام ومن ذلك ما صحح وكان قياسه الاعلال نحو مزيد

ومكوزة وقياسهما مزاد ومكازة كمسار من السير ومقامه ومنه مريم ومدين

وقياسهما مرام ومدان فان قلت فان هذين اسمان اعجميان وليسا عربيين فمن

اين وجبت فيهما ما هو للعربي قيل هذا موضع تساوى فيه القبيلان جميعا الا ترى انهم

حملوا موسى على انه مفعل حملا على العربى كما حملوا الموسى الحديد على ذلك فلم يخالفوا

بينهما وحكموا ايضا فى نحو ابراهيم واسماعيل بان همزتهما اصلان حملا على احكام

العربي من حيث كانت الزيادة لا تلحق اوايل البنات الاربعه الا في الاسماء الجاريه على

افعالها نحو مدحرج ومسرهف ولم يفصلوا بين القبيلين بل بلا قياً فيه عندهم

وكذلك حكموا ايضا بزيادة الالف واللام في ابرهيم واسمعيل حملا على احكام

العربي من حيث كان هذا عملا في الاصول لكنهم انما يفرقون بينهما في تجويزهم الاشتقاق

في العربي ومنعهم اياه في الاعجمي المعرفه ويفصلون ايضا بين العربي والاعجمي في الصرف وتركه

نعم ويعتدون ايضا بالعجمه مع العلمية خاصّة فاما الاصول من الحروف والصحه والاعلال

فانهم لا يفرقون بينهما الا تراهم اذا خالف لفظ الحرف الاعجمي الحروف العربيّه جذبوه

الى اقرب الحروف من حروفهم التي تليه ويقرب من مخرجه فلذلك قالوا في آشوب آسوب

وقالوا في زور زور وقالوا في يرند تارة فرند واخرى يرند وقالوا في كوبر تارة فوبر

واخرى جزبر وقالوا في كمجلان قفشليل فغيروا المثال والحروف وهذا باب فيه

طول وفيما ذكرنا منه كاف من غيره ومنه حيوة واصلها حيّه فابدلت اللام واوا

فصارت حيوه وهذا ضدّ ما يوجبه القياس وذلك ان عرف هذا النحو وعادته ان

اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الاولى منهما قلبت الواو ياء نحو لويت ليه وطويت

طيه طيا ونحو سيّد وهين فاما ان تجتمع الياءآن فتقلب الياء واوا فهذا ضدّ

قياس هذا الباب وانما احتمل هذا وارتجل لمكان العلميه ومن ذلك ايضا قولهم

قولهم

فى اسم الرجل موهب وفى اسم المكان موظب وهذا شاذ وذلك ان ما فاوه واو لا تبنى
العرب منه مفعلا بفتح العين انّما ذلك بكسرها البته نحو موضع وموقع ومورد وموجده
وموعده وجا موظب وموهب على الشذوذ وكذلك مورق حملوه على انه من
ورق لا من م رق فاربّما شذ من هذا الشى فى النكره قالوا موضع وقالوا موقعه الطاير
وقالوا اكل الرطب مورده اى محمّه ومثله فى النكره قالوا الفكاهة محمّه مقوده الى
الاذى وقرئ لمثوبة من عند الله وقالوا ايضا عوى الكلب عوه عويه وهذا ونحوه
فى النكرات افتح منه فى المعارف ومن ذلك قولهم معديكرب وذلك انهم بنوا ممّا
لامه حرف عله مفعلا بكسر العين وذلك شاذ وانما المعتاد منه مفعل بفتحها
نحو المشتا والمغزا والمدعا والمرما والمقضا فمعدى على هذا شاذ كما ترى وبعد
فمتى رايت فى الاعلام شيا مخالفا لما عليه امثاله فلا تنب عنه فيها
عنه فى غيرها واوله طرفا من نظرك ولا تخف الى ردّه والطعن فيه دون ان ترجعه
وتتلبث عليه فاذا صحت روايته انست به فوق انسك به لو كان نكره فهذا منهاج
هذا فان قيل ولم كان احتمالك ذلك فوق فى العلم اسهل من احتماله فى الجنس لان العلم
لما كثر استعماله لحقه التغيير من موضعين احدهما نفسه والاخر اعرابه اما
تغيير نفسه ما قدمناه انفا من مجيه مخالفا للباب نحو معديكرب وتهلل

ومورق وحيوة ومريم ومكوزة   واما تغير اعرابه فوجود الحكاية فيه نحو قولك

في جواب من قال رايت زيدا مزيدا وفي قول مزقال بعمرو مزعمرو وهذا التغيير

باب يختص بالاعلام اعني حكاية الاعراب وسبب جواز ذينك فيه كثرة استعماله

وما يكثر استعماله مغير عما يقل استعماله وانما غير لامرين احدهما المعرفة بموضعه

والاخر الميل الى تحقيقه الا ترى الى قولهم لم يك ولا ادر ولا تبل وهذا واضح

واعلم ان معاني الاعلام ينقسم ضربين احدهما عين وهو الاكثر والاخر معنى وهو الاقل

فاما العين فنحو زيد وجعفر وعاتكه وهند وزينب واعوج وسبل والغراب والوجيه

ولاحق وشدقم وجديل ومصر وحلب ومكة وفند وخضارم والمهرقان اسم البحر

وسجاورك واما المعنى فنحو قولهم سبحان في قوله

اقول لما جاءني فخره   سبحان من علقمة الفاخر

فسبحان عندنا علم على معنى التسبيح وكذلك قولهم فيما حكاه ابو زيد من قولهم

ما القاه الا فينه اي في الندى فهذه علم لهذا المعنى وغدوة كذلك عندنا هي علم على معنى

غداه غير ان غداه نكره وغدوة معرفة ومعناهما مع اختلاف حاليهما في التعريف

والتنكير واحد كما ان اسدا واسامة وثعلبا وثعاله وجرا وخضارم وان اختلفا

في التعريف والتنكير فان فايدة كل واحد منهما انه واحد من جنسه الا ترى انك اذا

قلت خرجت فاذا اسد وخرجت فاذا اسامه فالمعنى واحد وكذلك
قولك مررت باى الحصين كقولك بثعلب وكان ابو على رحمه الله يذهب الى ان
تعريف غدوة تعريف لفظى وان فايدتها كفايدة غداة فى المعنى لا فرق ومن الاعلام
المعلقة على المعانى قول الشاعر

وان قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت على بزوبرا فسالته عن ترك صرف
زوبر فقال جعلها علما لما تضمنته القصيده من المعنى ومن ذلك ما حكاه
ابو زيد من قولهم هذا غير بعد قال ابو على بعد هنا علم على هذا المعنى وانما يراد به
بعده فى النفس وانشد سيبويه انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت
فجار وقال فيها هناك انها معدولة عن الفجره باللام كما ترى وهذا عندنا تفسير على
المعنى لا على تحقيق حال الاعراب والتقدير وذلك ان فجار معدولة عندنا عن فجرة
علما يدل على ذلك انه قرنها بقوله برة فكما ان برة علم لا محاله فكذلك ما عدل
عنه فجار وهو فى التقدير فجره ولو عدل عن برة هذه لكان قياسه برار وكما
لا تشك ان قطام وحذام معدولتان عن قاطمة وحاذمة وهما علمان فكذلك
فجار معدولة عن فجرة وهذا تلخيص اصحابنا اخرهم ابو على وكذلك ما هذه حاله
وقليل ما هو ومن الاعلام على المعنى المثل الموزون بها نحو قولك فعلان ولا

ينصرف معرفة وافعل اذا كان موثنه فعلا نحو لم تنصرف ووزن طلحه فعله ووزن
اصبع افعل فهذه ونحوها اعلام لاشارتك بها الى معنى معرفه وكذلك اسما الاعداد
نقول ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية وستة ثلاثة اخماس عشرة فلا
تصرفها لانها اعلام لهذا القدر من العدد وهى موثنه فان قيل فلم قل هذا الضرب
من العدد وكثر العلم المعلق على العين نحو سعد وجعفر وسعاد وزينب قيل ان
الاعلام انما الغرض فيها التعريف والاعيان اقعد فيها فى التعريف من المعانى وذلك
ان الاعيان يتناولها حسن العيان لظهورها له وليس كذلك المعانى لما يعرض من اللبس
فيها والحاجة الى تعب الاستدلال عليها وانت ترى فرق بين علم الضرورة المشاهدة
وبين علم الاستدلال بالمراجعة فلذلك كثر تعليق الاعلام على الاعيان وقل تعليقها
على المعانى وهذا واضح انقضى العلم المفرد واما المضاف فضربان اسم
غير كنيه نحو ذى النون وعبد الله وسعيد كرز وقيس قفه وابن اوى وابن قترة
واسم كنيه نحو ابى زيد وابى جعفر وابى جخادب وابي براقش وام العلا وام وهب
وام جبين وام القرآن واما المركب فنحو حضرموت وبعلبك ورامهرمز ومنه
سيبويه ونفطويه وعمرويه واما الجمله فنحو قولك تابط شرا وبرق نحره
وذرى حبا وشاب قرناها ويزيد اذا كان فيه ضمير نحو قوله

بيت اخوالى بنى يزيد   بغيا علينا لهم فديد

اى صوت وجلبه فان قيل قد ثبت بما قدمته واخرته حال الاعلام فى انقسامها واختلاف احوالها فى انفسها واختلاف وحال ما علقت عليه وعبر بها عنه ولكن خبرنا من بعد الحاجه الى وقوع الاعلام فى تصاريف هذا الكلام قيل انما وضعت لضرب من الاختصار وتنكب التطويل وذلك ان الاسم الواحد من الاعلام قد يودى بنفسه تادية ما يطول لفظه ويمل استماعه الا ترى انك اذا قلت كلمت جعفرا فقد استغنيت بجعفر هذا عن ان تقول الطويل البزاز الذى ينزل مكان كذا وكذا ويدعى اخوه كذا وكذا ويدعى ولده كذى وكذى ومبلغ تجارته كذى وكذا ولبس كذى من الثياب ونحو ذلك الى ما يطول ثم لا يستوفى لانه لا يمكنك فى التفصيل ان تذكر جميع احواله التى تخصه ولعلك انت ايضا انما تعرف القليل منها فكان ذلك يودى الى الاطالة وربما بل كلما لم تستوف الغرض والبغية فلما راوا ذلك كذلك انابوا عن جميعه اسما واحدا علما يغنى عن الاطالة والملاله وقصور المعنى مع حسور المنه ولهذا قال اصحابنا ان الاعلام لا يفيد يريدون بذلك ان الاسم الواحد من الاعلام يقع على الشى ومخالفه وقوعا واحدا ولا يقال ان احدهما حقيقة والاخر مجاز الا ترى ان زيدا قد يقع علما على الاسود كما يقع علما على الابيض وعلى القصير كما يقع على الطويل

ويجوز ان توقعه علما على السواد والبياض وقوعا حتى لا يكون احد الضدين اولى به من

صاحبه وليس كذلك الاوصاف ولا اسما الاجناس من حيث كان كل واحد منهما مفيدا الا ترى

ان الطويل لا يقع عبارة عن الطويل والقصير وقوعا واحد لا مزية لاحد الامرين به على صاحبه

والاجناس ايضا مفيده الا ترى ان رجل يفيد صيغة مخصوصة ولا يقع على المراه من حيث كان

مفيدا وزيد يصلح ان يكون علما على الرجل والمراة وكذلك ثوب وكوز وكرسى ونحو ذلك

كلها مفيده قد فرغنا مما كنا قدمنا ضمان تفسيره من احوال الاعلام ونحن نورد الاسماء المحتمله

للقول من اسما شعر الحماسة ونقول فى كل منهما ما يحضرنا ويسمحه الله

تعالى لنا

رجل من بلعنبر

العرب تقول بلعنبر وبلحارث يريدون بني العنبر وبني

الحارث فيحذفون اليا لسكونها وسكون اللام من بعدها ثم يحذفون النون لامرين احدهما

كثرة الاستعمال والاخر مشابهة النون للام فكانه يكره فيحذف نحو من حذف احد المثلين

نحو احسبت وظلت ونحو من هذا قول قطرى بن الفجاة

غداة طفت علماء بكر بن وايل وعجنا صدور الخيل نحو تميم

اراد على الماء فحذف اللام للام المعرفه وكثرة استعمال هذه الكلمه وذلك لكثرة ما يقولون

بنو فلان على الماء لقدر الماء فى نفوسهم وتمكنه فى اعتقادهم للمنفعة والحياة به ولذلك

سموا الغيث حيا لانه عندهم جار مجرى الحياة ولا يقولون مثل هذا فى بنى النجار لانهم لو قالوا
بنجار لحذفوا النون وقد اعلوا اللام بالادغام يكون ذلك اجحافا بالحرفين والعنبر مما نقل
من اسما الاجناس ككلب وحجر ونحو ذلك والعنبر ايضا احد اسماء الترس

الفند الزمانى شهل بن شيبان قيل سمى هذا الرجل الفند لعظم خلقه
تشبيها بفند الجبل وهو قطعة منه واسمه شهل فهو لقب له وجمع الفند افناد واما زمان
يحتمل ان يكون فعالا من باب زمن ويحتمل ان يكون من باب زممت الناقة فيكون فعلانا من ذلك
ويحتمل ان يكون فعالا على قول الاصمعى فى الهرماس انه من الهرس وهو الدق والاول على
عندنا وهو قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مضعف وبعدهما الالف والنون
فقياسه ان تكون الالف والنون زايدتين كرمان وحمان اذا جهلت اشتقاقه فان عرفت
قطعت باليقين فى بابه وليس هذا كان يكون قبل الالف ثلاثه احرف اصول مختلفه نحو
حمدان وعمران وعثمان وغطفان لا تختلف فى زيادة الفه ونونه وتشهد بصحة مذهب
سيبويه فى باب زمان وزمان ما يحكى عن النبى صلى الله عليه وسلم وقد جاء قوم من العرب
فسالهم فقال من انتم فقالوا بنى غيان فقال بل انتم بنو رشدان افلا تراه صلى الله عليه وسلم
كيف يلقى غيان بانه من الغى فحكم بزيادة الفه ونونه وترك عليه السلام بان تلقاه بانه من
الغين وهو الباس الغيم من قوله

كانى بين خافيتى عقاب　　يريد حمامة فى يوم غين

يدل لك على انه عليه السلام تلقاه بما قلنا انه قابله بضده فقال بل انتم بنو رشدان فقابل الغى بالرشد فصار هذا عيارا على كل ما ورد فى معناه فاعرفه وزمان عندى مما ارتجل للتعريف نحو حمدان وعمران وعثمان عند اكثرهم وقال بعضهم هو منقول من العثمان وهو فرخ طاير ويقال فرخ حية ولا اعرف زمان فى الاجناس واما شمهل فانهم يقولون امرأة شمهلة كمهلة ولا يكادون يفرقون بينهما وعلى انه قال

بانت تنزى دلوها تنزيا　　كما تنزى شمهلة صبيا

ولا يقولون للرجل شمهل كمهل فقد يجوز ان يكون الاسم قد سمع فى بعض الاحوال جاريا على المذكر فنقل فسمى على تلك اللغه يكون قد حذفت الها منه لتغيير العلمية التى ذكرت لك واذا كانوا قد قالوا فى النكرة

ابلغ النعمان عنى مالكا　　فحذفوا الها من مالكه فحذفها

من العلم فى شمهلة اجوز واجدر ولا اقول ان شمهلا من الاعلام المرتجله لانهم قد قالوا شمهله وشمهل هو شمهلة ليس بينهما الا الها وفيها من الاحتمال ما وصفت لك وليس فى العرب شمهل بالشين معجمه غيره واما شيبان فمرتجل علما ولا اعرفه جنسا وهو فعلان من شاب يشيب فيعلان من شاب يشوب ويشوب وقد ذكرته فى اول ابيات الحماسه

ولا يجوز ان يكون فيعالا من لفظ شبانه لانه لو كان كذلك لكان مصروفا وقد قال كما

علمت ذهل بن شيبانا ولم يصرفه

ابو الغول الطهوى

دخول اللام في الغول هنا وهو علم كدخولها في ابى العباس وابى القسم وهذه اللام في الاعلام انما بابها الصفات على ما قدمناه والغول في الحقيقه ليست صفه لكنها لما كانت الى النكر والذعاره دخلت طريق الوصف من هذا الوجه كما الحق من منع من العرب افعى للصرف بالوصف من جهة اللفظ الا ترى ان معنى الغول عندهم الخبث والنكاره فجرى مجرى الخبيث والمنكر كما ان الفند دخلته اللام لما فيه من المعنى الصفه الا تراه مشبها بالقدم من الجبل فكانه الضخم والعظم فاما الطهوى منسوب الى طهيه وهى ام قبيله من العرب والنسب اليها طهوى فالطهو على القياس وطهوى شاذ وكذلك طهوى وطهيته تصغير طاهيه والطاهى الطباخ يقال طهوت اللحم طهوا وقيل لابى هريرة اانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما طهوى اى باى شى كان شغلى وما كان عملى وقياس طاهيه طويهيه غير انه حقر تحقير الترخيم كقول الاعشى

انيت حريثا زايرا عن جنابه   فكان حويث عن عطاى جامدا

يريد تحقير حارث

جعفر بن علبة الحارثي الجعفر النهر انشد ابن الاعرابي

ولا نبطيات تفجر جعفرا — والعلبة قدح للراعي قال

لم تلفع بفضل ميزرها دعد — ولم تغذ دعد في العلب

وبايع رجل من العرب ان يشرب علبة من لبن ولا يتنحنح فشرب بعضها فلما جهده الامر قال كبش املح فقيل له ما هذا تنحنحت فقال من تنحنح فلا افلح

بلعا بن قيس الكناني لا اعرف بلعا في اسما الاجناس اسما ولا صفة فاقول انه منقول ولا اظنه الا مرتجلا للعلمية كعدنان وقحطان ونحوهما فاما قيس فمنقول من قاس الشي بالشي يقيسه عليه قيسا واما قول العجاج

بات يقاسي امره امبرمه — اعصم ام السحيل عصمه

فانه اراد يقايس اي يميز **ربيعة بن مقروم الضبي** الربيعة بيضة الحديد او الربيعة الحجر يرتبع اي يشال واما مقروم فيقال قرمت الشي باسناني فهو مقروم اي مقطوع وقرمت البعير ايضا وهو ان يقشط جلده خطمة فيفتل ويجعل هناك الجرير ليذل وتلك الجليدة هي القرمة والبعير مقروم واما ضبة فواحدة ضبات الحديد ونحوه والضبة ايضا المرة الواحدة من ضبت لثته تضب اذا سالت انشد ابو الحسن العجاج

تضب لثات الخيل في حجراتها   وتسمع من تحت لها ازملا

تابط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان قيل انه سمي بذلك لانه اخذ سيفا تحت ابطه فقيل لامه اين هو فقالت لا ادري تابط شرا وخرج وقيل ايضا انه اخذ سكينا تحت ابطه وخرج الى نادي قومه فوجا بعضهم فقيل تابط شرا ويقال انه كان له اربعة اخوة احدهم اسمه ريش بلغت والاخر ريش نسر والاخر كعب حذر والاخر لا نواكي له واما سفيان فمرتجل للعلمية وفيه لغات سُفين وسِفين وحكيت سفين بفتح السين فان اخذته من سفت الريح تسفي فهو فُعلان وفِعلان وفَعلان ويجوز ان يكون سفيان من السفن ولا يجوز ذلك في سفيان ولا سفيان لانه ليس في الكلام فعيال ولا فعيال وهو الوجه ان تكون نونه زايده لان ذلك اكثر ولانه لم يسمع مصروفا فعيالا

ابو كبير الهذلي الهذل الاضطراب يقال مر يهوذل ببرله اذا هزه وحركه وانشد

اذ لا يزال قائل ابن ابن   هوذلة المساة عن ضرس اللبن

ومنه هذيل ابو هذه القبيلة وهو مرتجل لا منقول ويجوز ان يكون تحقير هذلون على الترخيم وهو ما ارتفع من الارض قال

يعلوا الهذاليل ويعلوا القرددا

بشامه بن حزن النهشلى

البشامه عود شجر يستاك به قال جرير انتسى اذ تودعنا سليمى بعود بشامه
الشام والحزن الموضع الغليظ والحزم اغلظ منه والنهشل الذئب

السموال بن عاديا

هذا اسم مرتجل غير منقول ووزنه فعولل
كالسرومط وعاديا مثله فى الارتجال وغير النقل وهو فاعلا من عدوت بوزن
القاصعا والراهطا والسافيا واصله عادوا فقلبت لامه للكسرة

الشميذر الحارثى

الشميذر الحارثى صفه منقوله وهو فى الاصل السريع الخفيف

وداك بن ثميل المازنى

هو فعال من الودك واصله الصفه الا ترى
ان فعالا بابه الصفه قلما يوجد فى الاسماء فى الكتاب من ذلك الكلا والجبان
وزادنا ابو على القياد ذكر البوم ووجدت ايضا الجيار وهو السعال او نحوه والصاروح
والخطار ايضا لضرب من الدهن الطيب فاما السمان لما ينقش به فيحتمل الامرين وثميل
تصغير ثمل او ثامل على الترخيم ويقال فيه ايضا نميل بالنون واما المازن فبيض
النمل خاصة قال الحتل

وترى الذميم على مراسنهم غب الهياج كمازن النمل

فاضافه اليه احتياطا وان كان لا يكون الا منه

يروى بفرع بشامه

الذميم البثر

سوار

سوّار بن المضرب

هو فعّال من سار يسور صفه وانشدوا بيت الاخطل

لا بالحصور ولا فيها بسوار ای معربد

ويقال ايضا سآر ای لا يسئر فی قدحه فضلة من شرابه وهو قليل النظير لانه ليس فی الكلام افعل فهو فعال الا احرف يسيره وهی هذا الحرف اسار فهو سآر وادرك فهو درّاك واجبر فلان علی كذا فهو جبّار واقصر عن الشیٔ فهو قصّار وعلی انهم قد قالوا قصرت عن الشیٔ وجبرته علی كذا والاول افصح

قُطری بن الفجاءة

قطر اسم موضع واظن قطريا منسوبا اليه

الخريش بن هلال القريعی

هذا جنس منقول والخريش فی الاصل دويبه اكبر من الدوده علی قدر الاصبع لها قوائم كبيره قال ابو حاتم هی التی تسميها الناس دخال الاذن وفوّيع تحقير افرع تحقير الترخيم كقولهم فی ازهر زهير وفی حارث حريث

ابن زيّابه التيمی

زيابه اسم مرتجل للعلم وهو فعاله او فيعاله او فوعاله من لفظ الاذيب وهو النشاط وتيم فعل من تيمه الحب ای ذلله ويقال ايضا تامه قال تامت فوادی بذات الجزع خرعبه مرت تريد بذات العذبه البيعا ومنه تيم

اللات اى عبد اللات ومنه قالوا طريق معبد اى مذلل موطو

الأشتر النخعي هذا اسم مرتجل للتعريف وهو من قولهم انتخع الرجل

عن ارضه انتخاعا اذا بعد عنها والنخع هذا ابو قبيلة من العرب

معدان بن جواس الكندي وهذا اسم مرتجل من معد

يمعد اذا ابعد المذهب قال

اخشى عليها طيئا واسدا وخاربين جريا فعدا

لا تحسبان الله الا رفدا

وجواس فعال من جاس يجوس اذا وطى ديار القوم قال الله تعالى فجاسوا خلال الديار

وقرأ ابو السماك فحاسوا قال ابو زيد فقلت له انما هو جاسوا فقال حاسو وجاسو واحد

وهو صفة منقولة كسداد وغلاق وانا ارى ان حاسوا من الحيس وهو الخلط كانه

اذا وطى المكان وذلله فقد خلط بعضه ببعض ويجوز ان يكون من الواو من قولهم

حوس الرجل يحوس حوسا اذا كان شجاعا وهو الاحوس وذلك انه اذا كان شجاعا

اقدم على الامور وتجرف فيها وتوردها فالمعنى قريب ولا يجوز ان يكون حاسوا ابتاعا

لجاسوا الا ترى انه مفرد من صاحبه وكنده مرتجل وهو فعلة من كند النعمة اذا كفرها

عامر بن الطفيل هو تصغير طفل او طفل وان يكون تحقير طفل

حاسوا صح

النخعي

بالفتح اقيس الى ثبات لام التعريف مع العلميه وبابها هناك الصفات نحو الحارث

والعباس وطفل صفه وتانيثه طفلة فهو كصعب وصفته فاما الطفل فليس تمكنه فى

الوصف تمكن الطفل الا ترى الى قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء

فاوقعه جنسا وهذا باب يغلب عليه الاسم لا الصفه نحو قولك الشاه والبعير والانسان

والملك قال الله سبحانه وتعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقال تعالى ان الانسان

لفى خسر ونحو ذلك وقد جاء شى من ذلك فى الصفه انشدنا ورويناه ايضا عن محمد بن الحسن

عن احمد بن يحيى يرويه عن الفرا   ان تبخلى يا جمل او تعتلى

او تصبحى فى الطاعن المول   وقال تعالى يوم يعض الظالم على يديه وقال سبحانه

وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار وكل واحد من هذه الصفات لا يوقع هذا الموقع الا بعد ان

يجرى مجرى الاسم الصريح   قال   على رووس كرووس الطاير

زفر بن الحرث

زفر معدول عن زافر ولذلك لم يصرف الاجماع والتعريف

والعدل فيه ويدل على انه معدول انك لا تجده فى الاجناس كما تجد نحو صرد ونغر

واما قوله   يابى الظلامة منه النوفل الزفر   فقال ابو على انك ان سميته بهذا صرفته

لدخول اللام عليه كما تصرفه اذا سميته صردا وجردا وحطما ولبدا

عمرو بن معدى كرب الزبيدى

عمرو

احد عمور الاسنان والعمر والبقآ قرات على محمد بن محمد عن احمد بن موسى عن محمد بن الجهم عن الفرا لابى القمقام اظنه

يارب زدنى فى عمره من عمرى استوف منى يا الهى نذري

ويحكى ان عيسى بن عمر سال عمرو بن عبيد بم سميت عمرا فقال له العمر البقا اطال الله عمرك وعمرك والعمر واحد عمور الاسنان والعمر الشنف فلن يخلوا هذا الاسم ان يكون واحدا من هذه الثلثه ومعديكرب فسره احمد بن يحيى فيما حكاه ابو على انه من عداه الكرب اى تجاوزه وانصرف عنه وقد ذكرنا وجه شذوذه لمجيه وهو معتل اللام على مفعل وبآبه مفعل كالمدّعى والمشتى ومثله فى الشذوذ ماوي للابل وتوهم الفرا ان ماقي العين من هذا وليس منه لان ميم ماق اصل لقولهم موق وماق واماق وهو فعل وشذوذه ليس من هذا الضرب وزبيد تصغير زبدا و زبد الزبد العطآ يقال زبده يزبده زبدا اذا اعطاه

سيار بن قصير الطاي

سيار فعال من سار يسير سيرا وفيعال او فوعال ويجوز ان يكون فيعالا من سار يسور وهو صفه منقوله الا ان يكون فوعالا فانه يختص بالاسم وقصير صفه منقوله كسيّار واما طي ففيعل من طا يطو اذا ذهب وجآ واصله طيوى فقلب كسيّد وميت فاذا اضيف اليه قيل طاي واصله طيّئ كطيعى فحذف العين تخفيفا ورفضا لها البته فبقى طيْئ كطيعى ثم ابدلت اليآ الفا

استحسانا

استحسانا استمر له وجوبا عن قوة علة ومثاله من القلب قولهم فى النسب الى الحيره

حاري وقولهم فى يباس وبيس يأس ويابس وقول من زعم انه سمى بطى لانه اول من طوى

المناهل من كلام غير اهل الصناعة **بعض بني نولان** نولان

اسم مرتجل غير منقول وهو فعلان من لفظ النول

انيف بن زبان النبهاني انيف تحقير انف وزبان مرتجل

للعلميه وهو فعلان من الزبيب والدذب وليس بفعال من الزبن الاتراه غير مصروف فى

نحو قوله

هجوت زبان ثم جيت معتذرا ... من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

ونبهان فعلان من الانتباه او من النباهة فان كان من الانتباه فهو كقولهم فى التسمية يقظان

وان كان من النباهة فهو كتسميتهم بشريف ونحوه من عال وغيره

قيس بن الخطيم الاوسي قد ذكرنا قيسا وسمي الخطيم لضربة

كانت خطمت انفه فهو اذا صفه غالبه كنابغة والصعق وهو فعيل فى معنى مفعول

واوس الذيب والاوس العطيه وقد ذكرنا ذلك

الحرث بن هشام المخزومي هشام مصدر هاشمته

هشاما وهو فاعلته من الهشم وهو الكسر قالت بنت هاشم جد النبى عليه السلام

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

ويروى مصمتون قال الاصمعي في تفسيره هشم ماله فاطعم الثريد وما احسن هذا التفسير

الشدّاخ بن يعمر الكنانيّ

يعمر منقول من الفعل كيزيد ويشكر

الحصين بن الحمام المريّ

هو تحقير حصن ويمكن ان يكون تحقير الحصن مصدر الحصان كما يسمون رشدا ولا يحقر المصدر الا بعد التسمية به والحمام حمّى الابل خاصة ويقال حمى وحمة يؤنث بالتاء والاخر بالالف وانشد ابو زيد لضباب ابن سبيع بن عون

لعمري لقد بر الضباب بنوه وبعض البنين حمة وسعال

رجل من بني عقيل

عقيل تحقير عقل او عقل مصدر اعقل ويجوز ان يكون تحقير عقيل تحقير الترخيم

اياس بن قبيصة الطائيّ

اياس مصدر استه اووسه اياسا اذا اعطيته قال ابو علي سموا الرجل اياسا كما سموه عطآ وتوهم ابو سعيد السكري ان اياسا مصدر ايست من الشي وهو سهو ظاهر وذلك ان ايست مقلوبة من يئست ولا مصدر لايست ولو كان له مصدر لكان اصلا لا مقلوبا

يروى عمرو الاولى

الحرث بن وعلة الذهليّ

هذا منقول من وعلة وهي الموضع المنيع من الجبل واما ذهل فمنقول قال يونس يقال مرّ ذهل من الليل ودهل ولم يحكه به غيره

كما ان جذبت لما كان له مصدر وهو الجبذ حكما حكمنا بانه اصل غير مقلوب من جبذ

ويوكد ان ايست مقلوبة من يئست صحة عينها ولو لم يكن مقلوبة لوجب اعلالها وان

يقول است كهبت وخلت وجعلوا تصحيح العين دلالة على انها في موضع الهمزة من يئست

فكما ان الهمزة هنا صحيحة لا محالة فكذلك صحت العين للارادة بها ما لا بدّ من صحة

عينه اعني احوّل واعوّر وكما صحّ نحو اجتوروا واعتونوا ليدلّ انه في معنى ما يجب

تصحيحه وهو تجاوروا وتعاونوا وقبيصة اسم مرتجل للعلم وهو من لفظ قوله تعالى

وقبضت قبضة من اثر الرسول قراها ابو الحسن وهو الاخذ باطراف الاصابع

بغض بني فقعس فقعس مرتجل علما غير منقول

كمهلل ومعدان ونحوهما

كبشة اخت عمرو بن معديكرب وكبشة ايضا

اسم مرتجل علما وليس بتأنيث كبش لان ذلك لا مؤنث له من لفظه انما هو نعجة

عنترة بن الاخرس المعنّي العنتره والعنتر جميعا للذباب

الازرق فهو منقول ايضا ويقال الذباب ايضا العنتر والتاء والنون عندنا اصلان ومعن

الشي اليسير قال فان هلاك مالك غير معن اى غير يسير وبه

سمي الرجل وهو منقول سموه به كما سموا بيسير وبصغير

الاحوص بن محمد

هذه صفة منقولة والاحوص ضيق العين كانما مخيطه وكسر وا للاحوص حوصا واحواص قال الاعشى

اتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

عتبة اسم مرتجل غير منقول وسمى به المراة ايضا

الطرماح بن حكيم

الطرماح الطويل قال فهو طرماح طويل قصبه ويقال طرمح بناءه اذا اطاله قال

طرمح اقطارها احوى لوالده صحماً والنحل للضرغام ينتسب

يصف بلدا اكلت اكلاحتى علنت اسمنتها طومح اطال احوى النبت للونه صحما للارض لسوادها وصفوتها والنحل يعني المطر والضرغام اراد انه كان بنوء الاسد فلم يمكنه فقال الضرغام اى هذا المطر منسوب الى نو الاسد

جابر بن رالان السنبسي

من همز رالان فهو فعلان من لفظ الرال ومن لم يهمز احتمل امرين احدهما ان يكون تخفيف رالان كقولك فى تخفيف راس رآس والاخر ان يكون من فعلان رولت الخبز فى السمن ونحوه اذا اشبعته منه وروّل الفرس اذا ادلى ومنه الراوول للسن الزايده من وراء الاسنان وكان

الفضل بن العباس بن عتبه ابن ابي لهب

نرى وى ينتسب

قياسه

قياسه رولان كالجولان غير انه اعلّ على ما جاء من نحو دَاران وَماهان وسنبس اسم مرتجل غير منقول كنظايره

سَبرة بن عمرو الفقعسيّ

هذا منقول من السبرة وهى الغداة الباردة قال

ويأكلن بهمى غصة حبشية ويشربن برد الماء في السبرات

جز بن كليب الفقعسيّ

هو منقول من مصدر جزات الشي اجزوه جزا اذا اخذت منه شيا ومنه الشعر المجزوء

بعض بني جزم

هو منقول من مصدر جزمت اجزم اى قطعت قال

سايل مجاور جزم هل جنيت لها حربا يزيّل بين الجيرة الخلط

حريث بن عناب النبهاني

حريث تحقير حارث وعناب اسم مرتجل غير منقول وهو احد الامثلة التي جاءت على فعال اسما لا صفه وهى الكلاء والجبّاز والفياد ذكر البوم والجيار في الصدر وهو ايضا الصاروج والعقار احد الابنته وعناب هذا الرجل والخطار دهن طيب ويجوز ان يكون عناب من العنب كتمار من التمر وعطار من العطر فيكون منقولا اذا

عُوَيف القَوافي

تحقير عوف وهو الحال ويقال الذكر ومنه نعم عوفك اى حالك ويقال للبانى باهله كانه كناية عن الذكر

بِشْر بن المُغيرة بن المهلّب بن ابى صُفرة

البشر الطلاقة ويرون ان اسمه كان بشرا والبشر الغض من كل شى وهو ايضا الماء القريب العهد بالسحاب وقولهم فى المُغيرة المِغيرة ليس من باب شَعِير وبِعِير وشِهد وحكى ابو زيد من هذا قول بعض العرب الجِنة لمن خاف وِعيد الله وليس المغيرة من هذا وذلك ان هذا الاتباع فى نحو هذا انما هو فى المفتوح الاول فاما المغيره فانها اسم فاعل من اغار فاولها مضموم والكسر فى اولها شاذ وانما هو بمنزلة مِنْتِن ومِنْخِر وهذا لا يقاس وباب شِعير وعليف وصُئيل يقاس كله والمهلب مفعّل من هلبت ذنب الفرس اى اخذت هلبة اى شعرة كانه صفة منقولة ورجل من العرب يقال المهلّب وذلك لانه كان اقرع فمسح رسول الله عليه السلام يده على راسه فنبت شعره فسمى المهلب وهذه صفه غلبت كالصعق

الراعى

سمى بذلك لكثرة شعره فى الابل وجودة معرفته بها وانما اسمه عبيد ابن حصين فهى ايضا صفه غلبت عليه

عمرو بن شأس

هذه صفه منقوله وذلك ان الشاس والشأت جميعا المكان الناتى الغليظ ومكان شيز مثله

ورغيف

فى القاموس والمنخر الموضع ينخر فيه الهوى وغيره . والمنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما وضمهما وكمجلس ومُلمول الانف اهـ

مجان

حيان بن ربيعة الطائى

هو مرتجل فعلان من الحياة

ويجوز ان يكون فعلان من حييت واصله على هذا حويان كطيان الذى اصله طويان

ويجوز ان يكون فعالا من الحين وقد ذكرنا ربيعة

ابو حنبل الطائي

حنبل صفه منقوله يقال فرو حنبل اذا كان قصيرا والنون اصل والكلمة بها رباعيه

يزيد بن حمار السكوني

السكون مرتجل ارتجال الصفه يدل على انه كذلك وجود الام فيه معرفة فجرت مجراها فى العباس والحرث والصعق

جابر بن الثعلب الطائي

الثعلب اشيا احدها واحد الثعالب والانثى ثعلبه وتسمى الاست ايضا ثعلبة وطرف الرمح الداخل فى جبة السنان يقال له ايضا ثعلب قال وثعلب العامل فيه منكسر وقال الاخر وفى ضبنه ثعلب منكسر والثعلب مجرى الماء من جرين التمر والمربد غير ان هذا الاسم الذى نحن بصدده هو منقول من ثعلب الحيوان وذلك ان فيه مع علميته لام المعرفه وهذا يلحقه بالصفه نحو الحارث والمظفر وليس فى هذه الاشياء المقدم ذكرها ما يشابه الوصف الا الثعلب لما فيه من الخبث والخب الا ترا قال بالبارحه كلهم اروع من ثعلب ما اشبه الليله فكانه قال جابر بن الخبيث الخب والمنكر

ابو النشناش

ابو النشناش
الحسن بن الحسين

اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد القطان عن ابى سعيد السكرى قال الاصمعى يقول هنا ابو النشناس وانشد

سرت بابى النشناش فهار كابيه

والنشناش فعلال من قولهم نشنش الطاير ريشه اذا نتفه والقاه قال رايت غرابا ساقطا فوق بانة اعلى ريشه ويطايره والنشنشه ايضاهى الحشحشه قال

عنشنس تعدو ابه عنشنشه للدرع فوق منكبيه نشنشه

نشنش

ويروى حشحشه واما النشناش ففعال من نش المقلى ونش المكان بالماء اذا صب فيه فسمعت له نشيشا قال ينش الماء فى الربات منها نشيش الرضف فى اللبن الوغير

شبيب بن عوانة الطائى

الشبيب مصدر شب الفرس يشب شبابا وشبيبا واما عوانه فاسم مرتجل غير منقول وهو من لفظ العون لكنا لا نعرفه جنسا انما الجنس عوان وهى النصف

بعض بنى عبس

هو منقول من المصدر يقال عبس يعبس عبسا وعبوسا والعبس ضرب من النبت قال ابو حاتم هو الذى يسمى الشابابك

رجل من شعرا حمير

فى قتل علقمة بن ذي يزن الحميرى حمير علم مرتجل وليس جنسا

وهو

وهو قبيلة فلذلك لم يصرف وزعم الكلبي انه كان يلبس حللا احمر والعلقمة المراره

واما ذو يزن فانه يزن منه غير مصروف للتعريف ووزن الفعل وذلك ان اصله يزأن

فالزم في العلم للتخفيف فيزأن كيسئال ثم خفف فصار يزن مثل يسال فكما لا ينصرف يسال

معرفة فكذلك لا ينصرف يزن ويدل على انه اصله يزأن ما حكاه الاصمعي من قولهم رمح

يزأني وازاني وقالوا ايضا ايزني وهذا عيفلي مقلوب وقالوا عافلي ازني فهذا عافلي قدمت

فيه العين على همزة افعل كما قدمت الهمزة على ياء يفعل فصار تقديره اازني فابدلت الهمزه

الثانية الفا لوقوعها ساكنة حشوا بعد الهمزة المفتوحه وهذا واضح ويجوز ان يكون

ازني فاعلي والاول اوجه

حسان بن نشبة اخو بني عدي بن عبد مناة ابن اد

حسان فعلان من الحس وليس بفعال من الحسن يدل على ذلك

منعهم اياه من الصرف ولو كان فعالا لانصرف كعباد وحماد ونشبة اسم من اسما الذئاب

معرفة وينبغي ان يكون سمي بذلك لانشابه اظافيره في الفريسه وقد سموا ايضا نشيبه

فينبغي ان يكون تحقير نشبه هذا وعدي جمع عاد كغاز وغزي قال

اذا طلعت اولى العدي فنفره الى سلة من صارم من العز باتك

ومناة علم مرتجل اسم صنم وهو فعلة من مناه تمنيه اذا قدره وذلك لما كانوا يعتقدون

فيها ولاجرآيهم اياه مجرى ماينطق ويدبر ولهذا قالوا سموها يغوث ويعوق اى يغيث تارة وتعوق اخرى يقال غث الرجل غوثه الغوث من غشه قال — متى ياتى غواثك من يعوث اى يغيث وهمزة اد عندنا بدل من واو ود كذا تلقاه اصحابنا ويشبه ان يكون ذلك لايثارهم معنى الود والموده كما قالوا محببا ومحبوبا وحبان وحبيبا والاد الشى المنكر ولانهم قد قالوا عبدُ وُدّ وقالوا وددت الرجل ودّه ودا وَوَدًّا وَوِدًّا ووداداً وَوَدادةً ومودةً وكذلك الوداده فى التمنى قال ————

وددت ومايغنى الوداده اننى … بما فى فواد الحاجبية عالم

هِلال بُن رزين

الهلال اول الشهر والهلال قطعة حجر مدور والهلال الحية الذكر والرزين فى الشى الثقيل والمرأة رزان ومثله العدل والعديل ومثله شى حصين وامراه حصان فرقوا بين هذه المعانى والاصل واحد قال ————

حصان رزان ما تزن بريبه … وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

جُزء بن ضرار اخو الشماخ

قد ذكرنا جزا واما ضرار فمصدر ضاررته فاعلته من الضرر والشماخ صفه منقوله او غالبه

القطامى

هو الصقر سمى الشاعر به من قوله تحطبن جانبا فجانبا صك القطامى قطا قواربا والقطامى ايضا بالفتح ويقال القطام بالفتح بغير ياء

ما تزن

جحجر بن خالد بن مرثد

الجحجر الحرام وكذلك الحجر ايضا قال الله عز وجل ويقولون حجرا محجورا اى حراما محرما قال قالت وفيها جيده وذعر عوذ بربى منكم وحجر ومرثد مفعل من رثدت المتاع بعضه على بعض اى نضدته والمتاع مرثود ورثيد قال ثعلبه بن صعير المازنى

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما القت ذكا يمينها فى كافر

ابن رميض العنزى

هو تحقير رمض يقال رمض الرجل يرمض رمضا اذا اصابه حر الشمس قرات على محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى

ظلت وظل يومها حوب حلى وظل يوم لابى الهنجنجل

ضاحى المقيل دايم التبذل ارمض من تحت واضحى من عل

بين العمودين على مبذلى

البرج بن مسهر الطاى

دخول اللام فى البرج وهو علم يدلك على ما اعلمتم فيه مذهب الصفه واعتقادهم فجرى ذلك مجرى قولهم المنيع لو نقلته فسميت به وفيه الالف واللام كقولهم المظفر والمطهر

موسى بن جابر الحنفى

اذا سمت العرب بموسى فانما يعنون به الاسم الاعجمى لا موسى الحديد فهو عندهم فى ذلك كعيسى وابراهيم واسماعيل

ويوسف ويونس فان قلت فما انكرت ان يكون ترك صرفه معرفة وانما هو لاجتماع

التعريف والتانيث لا للعجمة فهو قول والاول اجود ليكون كسائر اخوانه نحو عيسى

وابراهيم واسحاق من اسماء الانبياء لانهم يتباركون بالتسمية بها وهذا ظاهر

البعيث بن حريث هو اسم مرتجل للعلمية وقد يمكن ان

يكون صفة منقولة فيكون فعيلا بمعنى مفعول كانه في المعنى مبعوث قرات على ابي علي الشنفرى

او الخنشر المبعوث حثحث دبره محابيص ارساهن سام معسل

ارطاة بن سهية واحده الارطى وهي فعلاة لقولهم اديم

ماروط وحكى ابو الحسن اديم مرطي وارطى على وزن افعل وينبغي ان يكون لامه ياء

حملا على الاكثر ويقال ايضا اديم مورطي فهذا مفعلي كمسلقي ومجعبي ومن قال مرطي فمورطي

عنده موفعل كقولها

تدلت على خص ظماء كانما كرات غلام في كساء مؤرنب

فمؤرنب موفعل لانه مما فسر المتخذ من جلود الارانب وسهية تحقير سهوة اذا كانت

سهلة الجرى ويجوز ان تكون تصغير السهوة وهي اوتاد تغاض من داخل الخباء او البيت يجعل

عليها المتاع ونحوه ويجوز ان يكون تصغير سهوة وهي المراة الواحدة من سهوات ويجوز ان

يكون تحقير الساهية على تحقير الترخيم في تحقير فاطمة فطيمة

عبيد

عقيل بن علفة المري

عقيل اسم مرتجل ويمكن ان يكون فعيل بمعنى مفعول اى معقول قال ابو العباس محمد بن يزيد قال لى عماره بن عقيل انشدنى من شعر شاعركم هذا الذى قد فتنتم به فانشدته لابى تمام الطائى

اناس اذا ما استحم الروع صدّعوا صدور العوالى فى صدور الكتايب

فقال قاتله الله ما احسن ردّاته كان جرير يعجبه هذا فى الشعر الم تسمع الى قوله

ومازال معقولا عقالا عن الندى وما زال محبوسا عن المجد حابس

والعلف تمر الدراكة الواحدة علّفه قال العجاج بجيداد ما تنوش العلفا

محمد بن عبد الله الازدي

قد قالوا الاسد والازد وكان الزاى بدل من السين وكلاهما علم مرتجل

شريح بن قرواش العبسي

يلزم ان يكون شريح مما الزم من اسما التحقير كالثريا واللجين والحميل والكعيب والسكيت وذلك انا لا نعرف له فى اللغه ما يصلح ان يكون مكبره انما هو الشرح مصدر شرحت الشى اى وسعته والمصدر ليس مما يصلح تحقيره الا بعد التسمية به كتفضيل تحقير فضل علما وعلى ان بطنا من العرب يقال لهم بنو شرح وربما كنى عن فرج المراة فقيل له شريح ولما قرواش فمرتجل علما وليس بمنقول وهو من لفظ القرش ومثله فى الوزن جلواح وقرواح

ان الحليل جابت فى قسطل الحرب صدعوا صدور العوالى فى صدور الكتايب

صوابه عقالـ فى الاصل منصوب

ودرواس انشدنا ابو علي قال انشدنا ابو زيد

بتناوبات سقيط الطل يضربنا عند الندول قرانا نبح درواس

اذا ملا بطنه البانها حلبا باتت تغنيه وضرى ذات اجراس الندول اسم رجل

ودرواس كلب كان له وعني بالوضرى استه ولجراسها اصواتها

درواس

اجراس

طرفة الجذيمي

طرفة واحدة الطرفاء ومثله قصبة وقصباء وحلفة وحلفاء وقال الاصمعي هي حلفة بكسر اللام وغيره بفتحها وحكى ابو زيد وابو الحسن فيما اظن قصباه وحلفاه وطرفاه وهذا من شاذ التصريف وقد اوضحت حال هذه الهمزة في مواضع كثيرة من كلامي منها شرح التصريف لابي عثمان وكتاب سر الصناعة وغيرهما وجذيمة علم مرتجل وليس منقولا ويجوز ان يكون من جزمت يده اي قطعتها فيكون اسما كالنطيحة والذبيحة

مساور بن هند

مساور بن هند هو منقول من اسم الفاعل يقال ساور يساور فهو مساور اي واثب يواثب والسوار المعربد ومن ابيات الكتاب

يساور سوارا الى المجد والعلى وفي ذمتي لين فعلت ليفعلا

واما هند فعلم مرتجل ويقال للمايه من الابل هنيدة قال جرير اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية وقال الزبادي ويقال للماتين هند ولم اسمعه الا من جهته واما قوله

ابلادة

وبلدة يدعو اصداها هندا فانه حكى الصوت وهو يشبه هذا القول ومثله ماقال الاخر يدعو الاشاخيب هشاما تمشمه حكى صوت شخب اللبن وهو يشبه قوله هشيم ومثله قول الراعي

اذا ما دعت شيبا لجنبي عنيزه مشافرها في ماء مزن وباقل

تحكي صوت مشافر الابل عند الشرب وكقول ذي الرمه

تداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصره وسلام

حكى صوت شخب اللبن وهو يشبه الاول وكذلك قول الاخر بينما نحن مرتعون بفلج قالت الدلح الرواء انيه صوت زرمة السحاب وانشدنا ابو علي لراعي شاء وكقول الاخر يدعوني بالماء ماء اسودا الماء صوت الشاة كقول ذي الرمه

لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم

وحكى عن ابن الخياط انه قد قال بقيت اربعين سنة لا انشد هذا البيت الا باسم الماء يعني هذا الماء المشروب وكذلك ايضا يحكى عنه انه قال بقيت كذي وكذي سنة لا اعرف وزن ارعوى من الفعل والاصوات الخارجه مخارج الاسماء فيها كثيرة وفيما ذكرت مقنع وكفاية

المرداس الحجر يردس به اي يرمى به ويصد به قال العجاج

يعمد الاعداء راسا مردسا ومفعل ومفعال واحد نحو منسج ومنساج

ومفتح ومفتاح

عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

الشارق اسم لصنم لهم ولذلك قالوا عبد الشارق كقولهم عبد العزى وكلاهما صنم مثله
عبد يغوث وعبد ود ونحو ذلك ويجوز ان يكون الشارق من قولهم وهو قرن الشمس
كقولهم لا اكلمك ما ذر شارق اى طلع قرن من الشمس فقولهم اذا عبد الشارق كقولهم عبد
شمس واما العزى فهو اسم صنم فانه تانيث الاعز كما ان الجلى تانيث الاجل الا ترى ان فعلى
افعل لا ينكر انما هي معرفة بالالف واللام او بالاضافة لا تقول صغرى ولا كبرى ولا وسطى
وانما جلى من النبت مصدر بمنزلة الجلالة ومثلها من المصادر الرجعى والنعمى والبوسى يقول
لك عندي الا نعمى ولا جزينك بوسى بنوسى وقرى وقولوا للناس حسنى اى احسانا
وحسنى وقد انكر ذلك ابو حاتم ولا وجه لانكاره اياه وانثوا العزى في اسم الصنم كما انثوا
في قولهم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى

غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع

يكون فعالا من غلق الرهن فهو غلاق كعلم فهو علام وسلم فهو سلام ويجوز ان يكون
من اغلق الباب ونحوه وهذا اقلهما لعزة فعال من افعل وانما جاء منه اسار فهو سآر
وادرك فهو دراك واجبر فهو جبار واقصر فهو قصار ومروان علم مرتجل والزنباع كذلك

عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ

العروه للمرود والجوالق ونحوهما والعروه القطعه الجيده ايضا من الكلا وجمعها عرى انشد ابو زيد

خلع الملوك وسار تحت لوايه　　شجر العلا وعراعر الاقوام

قال ابوبكر وهو جمع عرعره وهي اعلى الجبل فقلت لابي على كيف يكون جمعا وهو مضموم الاول فقال يكون اسما للجمع بمنزلة الجامل والباقر والسفر والركب والورد فرس يضرب الى الحمرة وكذلك الاسد الورد وما احسن ما جآء به الطائي في قوله

اردّ يدي عن عرض حر ومنطقي　　واملاوها من لبدة الفرس الورد

وجمع قدد قدد وهو صفه ومونثه ورده قال الله تعالى فكانت وردة كالدهان ومثله كثّ وكثّ وثط وثط وسهم حشر وسهام حشره ومن الاسما سقف وسقف ورهن ورهن

هُدْبَةُ بنُ خَشْرَمٍ

هي واحدة الهدب وهو للثوب والارطى وهو هدب الارطى والواحدة هدبه والهداب اسم لجمعها واحدته الهدّابه قال العجاج ∴ وشجر الهداب عنه فجفا　　بسلهبين فوق انف اذلفا

قرات على ابي على الشنفرى

او الخشرم المبعوث حثحث دبره　　محابيص ارساهن سام معسل

عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ التَّغْلَبِيُّ

كلثوم علم مرتجل غير منقول

وهو من الكلثمة وهي غلظ الوجه وامتلاؤه ومنه سميت المراة كلثم قال

خليلي من سعد الما فسلما على كلثم لا يبعد الله كلثما

المثلم بن عمرو التنوخي تنوخ اسم قبيلة ويجوز ان يكون
فعولا من تنخ بالمكان اذا اقام به ويجوز ان تكون تفعل من الاناخه فاما التنوفه ففعولة لا غير
الا تراهم قالوا في تكسيرها تنايف بالهمزه ولو كانت تفعل لقالوا تناوف ولكان يجب
ان تصح ايضا فيقال تنوفه كما صحت تدوره للفرق بين الاسم والفعل

الشنفري هو الجعد القصير من الناس وهو صفه
منقوله غسان بن وعلة علم مرتجل ويجوز ان
يكون من احد شيئين اما من قولهم فلان غس اي ضعيف انشد ابو زيد

فلم ارقه ان ينج منها وان يمت فطعنة لا غس ولا بمغمر

وقال غسوا الاما نه صنبور فصنبور فان كان من الغس فهو فعلان وان كان من الغسن
وهو خصل العرف فهو فعال وينبغي ان يكون من الاول لامتناعهم من صرفه قال

وثقت له بالنصر اذ قيل قد عرت كتايب من غسان غير اشايب

بعض جهينة جهينه اسم مرتجل من الجهن وهو غلظ الوجه وكانه
تحقير جهنة ونحوها والفزاره ام البير وقال

ولقد

ولقد رايت فزارة وهدبّسا والفزر يتبع فزرة كالضيون

الفزر ابنه والفزره اخته والهدبّس اخوه عن احمد بن يحيى

سلمى بن ربيعة من بنى السيد بن ضبّة سلمى اسم علم مرتجل والسيد الذيب والانثى سيدانه وهذا يدلك على قلة حفلهم ووجه الدلالة منه ان التانيث في نحو هذا انما يلحق نفس المثال المذكر فرقا بين ذيب وذيبه وثعلب وثعلبه وعليه باب قايم وقايمه وقد تراهم كيف قالوا سيد وسيدانه فلولا انهم لم يعتدّوا بالالف والنون حتى كانهم قد قالوا سيده كذيبه لم يجز ذلك واما ضبّه فمنقول وهى فى الكلام على اضرب الضبّة ضبّة الحديد والضبّه الانثى من الضباب والضبة الطلعة وجمعها ضب وضباب قال

يطفن بفحّال كان ضبابه بطون الموالى يوم عيد تعذّب

تضب لثات الخيل فى حجراتها وتسمع من تحت العجاج لها ازملا

ابيّ بن سلمى بن ربيعة بن زبّان الضبى

تصغير اب ويجوز ان يكون تحقير اب على الترخيم ويجوز ان يكون تحقير ابيّ واصله ابيّ بثلاث ياات الوسطى منها مكسورة لكسر الياء الثانيه من ظريف تحقير ظريف فحذفت الظريف الاعلى وابى بن عمرو الاتراه كان يقول فى تحقير احوى احيّ حتى الزمه سيبويه

ان يقول فى تحقير عطا عطى ويجوز ان يكون ابى تحقير اب من قولك هذا تيس اب وعنز ابى

ابيه ويجوز ان يكون تحقير اسم رجل سمى ابا مصدر تيس اب وعنز ابى ابوا وهو ما انشده ابو زيد

اقول لكنان توكل فانه ابا   لا خال الضان منه نواجبا

ويجوز ان يكون مصدر اباء مصدر ابيت ابا كما يسمى مضاء ثم حقر ذلك الاسم لتحقير

المسمى به فان قيل ولم لم تحقر المصدر نفسه قيل لم يجز ذلك لانتقاض المعنى وذلك ان

المصدر اسم لجنس فعله والجنس ابدا غاية الغايات ونهاية النهايات فى معناه وما

كانت هذه صورته فى الشياع والانتشار فما ابعده من التحقير وهو الغاية فى الكثرة والعموم

ولذلك لم يثر عندنا المصادر ولم تكسر الا ان توقع على الانواع وامتناع المصدر من

ذلك كامتناع الافعال زبان مرتجل علم ومثاله فعلان من الازب والزبيب وليس بفعال

من الزبن لاجتماعهم على ترك صرفه قال

هجوت زبان ثم جيت معتذرا   من هجو زبان لم تهجوا ولم تدع

بجالة ذكر ابن الكلبى فى النسب هو منقول من الصفه رجل بجال وامراة

بجالة اذا كبرا وفيهما بقية وقال بعضهم لا يقال امراة بجالة قال

قامت ولا نمر حظا واشلا   قيس يعد السادة البجايلا

الرقاد بن المنذر هذا فى الاصل مصدر رقد يرقد ودخول اللام عليه وهو علم يمكن

فيه

فيه حال الصفه كالحارث والطفيل وهذا انما هو على جريان المصدر صفة نحو قولك

هذا رجل رقاد اى راقد كقولك هذا رجل عدل اى عادل ومثله الفضل والعلاء واشباهه

كثيرة **شمعلة بن اخضر بن هبيرة** هو

منقول من الشمعلة وهى الناقة السريعة ومنه اشمعل فى امره اى جدّ ومضى فيه قال

الشماخ رب ابن عم لسليمى مشمعل وهبيرة منقول من تصغير هبرة وهى القطعه من

اللحم وسيف هبار اى قطاع اللحم قال حاتم يحذ فرسا

مثل القناة وصارما حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر

حسيل بن سجيح الضبىّ هو منقول من تصغير

حسل وهو ولد الضب وكسروه على حسله و سجيح يحتمل ان يكون تحقير السجح

هو البعير الرقيق المشفر والخدّ قال وخد كمراة الغريبة اسجح وكذلك الرجل ايضا

محرز بن المكعبر الضبىّ يقال كعبرت الزرع اذا قطعت

كعابره فالمكعبر اسم المفعول من هذا وقد قيل المكعبر فى اسم الرجل ايضا فهذا اسم الفاعل

ابو ثمامة بن عازب الضبىّ ثمامه منقول

من الثمامه نابته ضعيفه قال جعلت لها عودين من نشم واخر من ثمامه

عبد الله بن غنمة الضبىّ الغنمة واحدة الغنم

وهى اطراف الخروب الشامى كذا قال ابو عبيدة ويقال هو دود احمر يكون فى الرمل
يشبه باصابع النسآء ويقال بل هو شى ينبت ملتفا على الشجر يبد و اخضر ثم يحمر وانشد
بعضهم للنابغة عنم على اغصانه لم يعقد يدل على انه نبت وقال كثير
اذا كانت افوق الصفاح وحيتا صفاحا ومكرا بالنبار المعنم
اى المخضوب حتى يصير كان عليه عنما

عبد الرحمن المعنى

المعن الشى القليل قال فان هلاك مالك غير معن اى غير يسير ومنه امعن لحقه اى اذهبه والماعون منه لقلته ومنه معن المآء يمعن اى سال قليلا قليلا وكانه من مقلوب المنع وذلك ان قلة الشى قرينة من امتناعه ولذلك اجروا القلة مجرى النفى حتى قالوا فلما سرت حتى ادخلها فنصبوا كما ينصبون مع النفى اذا قلت ما سرت حتى ادخلها وعلى ذلك ما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم كثر ما تقولن ذاك فادخل النون حملا لكثر على نقيضه الذى هو كقولهم ربما يقومن والنون بالنفى اعنى ما اولى بها من كثير

عبيد بن ماريه الطاى

صوابه عبيد بن ماويه الطاى لكن فى الاصل كما كتب

الماوية المراة وكان المراة سميت بذلك لنقايها وما جسمها الا تراها منسوبة الى المآء ولذلك سموها عندى المذيه كانها فعيله من مذى يمذى لما هناك من جريان المآ ورقته والزموها فى الاضافة بدل الواو

لما

كما فعلوا ذلك في الشاوي قال ماوي يا ربتما غارة شعوآ كاللدغة بالميسم وقال لا ينفع

الشباوي فيها شاته

قبيصة بن النصراني الجرمي

يجوز ان يكون قبيصة اسما مرتجلا للعلم ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول من قولهم قبضت الشي اذا اخذته باطراف اصابعك كالتراب ونحوه وكانه في الاصل هذه تربة مقبوضة ثم صرف الى فعيلة فصارت اسما منه غير صفة كالذبيحة والفريسة فلحقتها الهآ على ذلك ويجوز ان يكون عندنا لحن صفة وان لحقتها الهآ وذلك ان القياس عندنا ان يقال امراة قتيلة وكف حصينة وملحفة جديدة غير ان التآ حذفت من نحو هذا تشبيها لفعول في نحو قولك هذه امراة صبور وكفور وسكور لجديد وبابه مما اطرد في الاستعمال وشذ في القياس فاعرف ذلك مذهبا لاصحابنا والجرم القطع

ادهم بن ابي الزعرا

هذه صفة منقولة كقولك فرس ادهم ودهمآ واما الادهم القيد فهو صفة ايضا غير انها غلبت والزعرآ القليلة الشعر

خُفاف بن ندبة

خفاف اخو خفيف في الوصف يقال شي خفيف وخفاف وسريع وسراع وطويل وطوال وعريض وعراض وله نظاير والندبة المراة الماضية وجمع ندب ندبا والندبة المرة الواحدة من قولك ندبت الميت ندبة

معبد بن علقمة

هو

مفعل من عبدت الله نحو ضربت مضربا وقد ذكرنا علقمة

ام ثواب الهزانية

هزان علم مرتجل ومثاله فعلان من هزرت الشي ولا يحسن ان تحمله على فعال من لفظ هوازن لقلة فعال وكثرة فعلان ولانه ايضا غير مصروف

قتادة بن مسلمة الحنفي

قتادة ضرب من العضاة ومسلمة مفعلة من سلمت كانه مصدر بمنزلة المشأمة والمشيمة وحنيفة منقول من قولك هذا رجل حنيف وامراة حنيفة والحنيف العادل عن دين الى اخر واصله من الحنف في الرجل وهو الميل ومنه الحنيفية الاسلام لانه مال عن دين النصارى واليهود

الاخنس بن شهاب

هو من الخنس وهو ارتفاع ارنبة الانف

عاتكة بنت عبد المطلب

العاتكة القوس اذا عتقت واحمرت يقال قوس عاتكة وعاتك بغير هاء ويشبه ان يكون الهاء انما حذفت من عاتك من حيث كان الوصف مضارعا للتحقير الا ترى ان قولك هذا رجيل في المعنى كقولك هذا رجل صغير وقد قالوا في تصغير قوس قويس فعلى هذا قالوا عاتك ومن قال قويسة فكانه هو الذي يقول عاتكة

جرية بن الاشيم الفقعسي

يجوز

ان يكون تحقير جربة من قولك رجل جرب وامراة جربة ويجوز ان يكون جربة وهو القراح من الارض والاشيم الذى به شامة والانثى شيماء والجمع شيم والمصدر الشيمة والشيم الخلق وحكاه ابو زيد ايضا شيمه بالهمز

ابو خراش الهذلي

يقال تخارشت الكلاب والسنانير تخارشا وخراشا مثل تمارشت والخراش ايضا سمه مستطيلة كالذعة الخفيفه وثلثه اخرشه

هشام اخو ذي الرمة

وسمى ذا الرمة بقوله فى صفة الوتد اشعث باقى رمة التقليد والرمة القطعة من الحبل

رجل من خثعم

اسم قبيلة غير مصروف وهو فى الاصل اسم بعير والخثعمه لطخ الجسد بالدم ويقال انما سموا بذلك لانهم نحروا بعيرا فلطخوا بدمه وتحالفوا الخثعم على هذا فى الاصل ماض كدحرج نقل فسميت به القبيلة ويجوز ان يكون مصدرا حذفت منه الهما بعد النقل واصله خثعمة ومن ابيات الكتاب وما هى الا فى ازار وعلقة مغار ابن همام على حى خثعما

دريد بن الصمة

يجوز ان يكون دريد تحقير ادرد يقال ادرد وامراة درداء وهو الذى كبر حتى سقطت اسنانه فصار يعض على درده ومنه ابو الدرداء غير ان دريد تحقير ادرد على الترخيم وروى ان عجوزا رات فتى يقبل صبيا فشاقها ذلك فعمدت الى حجر فهتمت به فاها وارته ذلك تقربا ٧ رجل

به منه فقال لها الفتى اعيتيني باشر فكيف بد ردور هكذا يرويه اصحابنا ويرويه الكوفيون

بد ردراى رغبت عنك ولك اسنان فكيف وانت بلا سنّ والصمة الشجاع وجمعه صمم

سُوَيد المراثد الحارثي

سويد تحقير اسود على الترخيم والمراثد جمع مرثد وهو مصدر رثدت المتاع بعضه فوق بعض اى نضدته قال ثعلبه بن صعير

المازنى فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ألقت ذكاء يمينها فى كافر

ولما سمى بالمصدر كسر بعد التسمية فاما المصدر نفسه فقد ذكرنا علة امتناع العرب من

تحقيره كامتناعهم من تكسيره

رجل من بني نضر بن فعين

يجوز ان يكون فعين تحقيرا من القعن وهو قصر فى الانف فاحش رجل اقعن وامراة قعناء

ابو الحيال البرابن ربعي

الربعى ما نتج فى ايام الربيع ويكنى به عن ولد الرجل فى شبابه قال

ان بنى ضبة صيفيون افلح من كان له ربعيون ضيفون

الصيفى ما نتج فى الصيف فجا ضعيفا وهم الربع والهبع فاذا مشى الهبع مع الربع ابطره ذرعا

فهبع بعنقه اى حركه فاستعان بذلك والغزاة الربعية فى ايام الربيع قال

وكانت لهم ربعية يحذرونها اذا خضخضت ماء السماء القنابل

انجع

اشجع بن عمرو السلمى

الاشجع واحد الاساجع وهو عصب ظاهر الكف ومفاصل الاصابع ورجل اشجع وامراة شجعا للطويلين وشجاع شجعم زيدت الميم فيه توكيد المعناه من ابيات الكتاب

قد سالم الحيات منه القدما   الافعوان والشجاع الشجعما

كذا يرويه البغداذيون قد سالم الحيات منه القدما قالوا اراد القدمان وحذف النون وانشدوا

كان اذنيه اذا تشوفا   قادمتا او قلما محرفا

قالوا اراد قادمتان او قلمان محرفان وصحة انشاد هذا عندنا

تخال اذنيه اذا تشوفا   قادمة او قلما محرفا

اراد تخال كل واحد من اذنيه كما قال الاخر

يا بن التى خذ نتاها باع   والحذنتان الادنان

الشمردل بن شريك

الشمردل الطويل من الرجال وغيرهم قال العجلى

سام كجذع النخلة الشمردل يصف عنق بعيره

نهشل بن حرى

النهشل الذيب ومن اسمايه النهسر والنهصر والذيب وذالد وذالان والسرحان والشيذمان والشيمذان ونشبه والخيثعور والعملس والعسلق والقلوب والقليب والاطلس والعسال والهملع والسملع وربما وهذلولا وابوجعده

وابوجعادة وذو الاجماع وابومعطه وحرّى منسوب الى الحرّا والى الحرّه

عُتىّ بن مالك

يجوز ان يكون تحقير عات على الترخيم ويجوز ان يكون تحقير عتوّه ولا اقول ان المصدر يحقر على الترخيم لكنه سمى به ثم حقر كما يحقر الفضل فضيلا والعلآ عليا ويصل تحقير عتوه عتيّ بثلاث يآت تحذفت الاخره كما حذفت من تحقير احوى فقلت احى وحكى ابوالحسن ان منهم من يقول ان المحذوفه فى نحو تحقير عطآء اذا قلت عطى هى الوسطى ويجب ان يكون ذهب الى ذلك من حيث كانت زايده ولايجوز ان يذهب الى ذلك فى نحو تحقير احوى لان الوسطى هنا عين

ابن الحجنا

هى تأنيث الاجحن وهو الاعوج ومنه المحجن للعصا العوجآ الراس كالصولجان يهصر بهما اطراف الشجر ونحوها وتكسير احجن وحجنا حجن

الغطمش الضبى

الغطمشه اخذ الشى قهرا ومنه اشتقّ الغطمش فى اسم رجل فهو على هذا اسم مرتجل وقالوا الغطمش الرجل الكليل البصر فهو على هذا منقول من المصدر الصفه

حفص بن الاخيف

الحفص الزبيل من ادم اذا كان صغيرا والحفص ايضا مصدر حفصت الشى احفصه حفصا اذا جمعته من تراب وغيره وجمع الحفص الزبيل احفاص وحفوص والاخيف الذى يكون احدى عينيه سودآ والاخرى زرقآ وهو من الاختلاف ومنه مسجد الخيف وذلك انه ما انحدر عن الجبل فليس شرفا

ولا حضيضا فهو مخالف لهما والناس اخياف اى مختلفون قال

الناس اخياف وشتى في الشيم وكلهم يجمعه بيت الادم

وكان ابو على يذهب الى ان عين الخافه وهى الخريطه المنقوشه

يا او يا خذها من هذا الموضع وذلك لما فيها من اختلاف الالوان

ومن قال هنا حفص بن الاحنف فقد سهـا

فاطمة بنت الاحجم الخزاعية

الاحجم شديد حمرة العينين مع سعتهما والانثى حجماء وهذا الشاعر هو احجم بن دندنه الخزاعى زوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب وكان احجم هذا احد سادات العرب وخزاعة علم مرتجل وسميت بذلك لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مارب اى لانقطاعهم عنها يقال انخزع الحبل اى انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف قال

فلما حللنا بطن مر تخزعت خزاعة عنا فى جموع كراكر

السليك بن سلكة

هذا منقول من قولهم سلك وهو طائر وجمعه سلكان فالسليك تحقير سلكه

العجير السلولى

بنو عجر بطن من العرب فقد يجوز ان يكون العجير تحقير هذا الاسم ويجوز ان يكون تحقيرا عجر والمؤنث عجراء اذا كان ذوى عجر

وهي العقد قال رجل لراع ما عندك يا راعي الغنم قال عجرآء من سلم قال اني ضيف قال للضيف اعددتها واما سلول فاسم مرتجل لا نعرفه جنسا

مهلهل

يقال انه اول من زارق الشعر وهلهله قال النابغة

اتاك بقول هلهل النسج كاذب ولم ياتك الحق الذي هو ناصع

وانكر قوم هذا فقالوا كيف يكون هذا ومهلهل احد شعراء العرب قال ابن الكلبي انما سمي مهلهلا ببيت قاله لما توقل في الكراع هجينهم هلهلت اثار مالكا او ضنبلا

الكراع انف الحره وهلهلت رجعت الصوت

ابو حنش

الحنش ضرب من الحيات والحنش ايضا واحد اجناس الارض

صفيه الباهليه

وهي هو امها يقال ناقة صفي اي غزيرة اللبن قال عقر الصفي مما اشتوى من لحمها فلذا ومثل لحامها لا يشتوي وفلان صفي فلان وصفوته وفلانه صفي فلان وصفيته ويقال رجل باهل اذا كان متردد بلا عمل كالراعي بلا عصا قال كالدبق العريان يدعوا باهلا ومنه الناقة الباهل التي ليست بمصروره وكذلك المراة الباهل وقالت امراة وابيتك باهلا غير ذات ضرار ضربته مثلا تشبيها بالناقة فاما قولهم في التسمية باهله بن اعصر فيجوز ان يكون من قولهم بهله اذا لعنه وعليه بهله اي لعنه الله فهذا مما يدخله الها فيكون باهله كلاعنه وهو

امثل

امثل من ان يقال انه الحق الهاء على المعتاد من تغيير الاعلام

نهار بن توسعة يرثي اخاه عتبان

النهار هذا هو المعروف وجمعه نهر والقياس يوجب ترك جمع النهار من حيث كان جنسا

جاريا مجرى المصادر ونقيضه الليل وقياسه ان لا يجمع ايضا قال ابو علي فاما قول الشاعر

انى اذا ما الليل صار ليلين   والجلح الحادى لسانين اثنين

فانما ثناه من حيث اوقع الاسم اسم الكل على البعض كما يرد الجنس الى النوع فى قولك تمت قيامين

وانطلقت انطلاقين واكثر الناس على الامتناع من جمع النهار لما ذكرناه ومنه عندنا قوله

تعالى وانكم لتمرون عليه مصبحين وبالليل فهذا ايضا ايقاع اسم الكل على البعض لانهم

لا يمرون عليهم جميع ما في الوهم من الليل هذا محال فالموضع اذا موضع مجاز ويقال نهار نهر كما

كما يقال ليل اليل فقول سيبويه سير عليه الليل والنهار هو مما وقع فيه اسم الكل على البعض

واما النهار فرخ الكروان فيكسر انمره وهو القياس وتوسعة امره ظاهر لانه مصدر وسعته

فاما عتبان فمنقول من قولك اعطاى فلان العتبى بن عمه فبلوته فلم اجد عنده عتبانا

قسامة بن رواحة السنبسي

القسامه الحسن رجل نسيم اى حسن والقسامة ايضا الجماعة يجتمعون فيقسمون على امر ما كونه او

بطوله واما رواحه فعلم مرتجل وليس بمنقول وانما يقال رحنا رواحا وروحة

سليمان بن قتة العدوي القتة واحدة القت وهذا

المعروف والقتة المرة الواحدة من قولهم قت الحديث يقته اذا حمله ونمه ورجل قتات

للنمام قال رؤبه قلت وقولى عندهم مقتوت اى كذب والعدوي منسوب

الى عدي والعدي الجماعة من الناس يتعادون واحدهم عاد ومثله من الجموع على فعيل غاز

وغزي وكلب وكليب وعبد وعبيد وضرس وضريس ورهن ورهين وعوز وعويز

وطس وطسيس قرع يدا للعابه الطسيسا ومنه بضعه من لحم وبضيع وضان وضنين

ومعز ومعيز ونقد ونقيد وبقره وبقير وغير ذلك **قتيلة بنت النضر**

يجوز ان يكون تحقير قتله فقد سموا بها المراة وهي في الاصل الفعله من قتلته ثم بعد ان سمي بها

حقرت ويجوز ان يكون تحقير قتل وهو العدو ثم حقرت بعد التسمية بها فدخلتها التا حينئذ

وتكون هذه التسمية لها وهو العدو بالقتل كقول جرير

يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

وقبله قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

وكانهم سموها قتله لما تصوره من تخيل النسا بالرجال وقال الاعشى

رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقتال

وقال عبد الله بن قيس واعتراني عن عامر بن لوى في بلاد كثيرة الاقتال

اخر

اخر اصبح الربع قد تبدل بالحي وجوها كانما اقتال

ويقال هما قتلان وهما شان وهما ختنان اي مثلان

شبيب بن عوانة

الشبيب مصدر شب الفرس يشب شبيبا وشبابا وعوانه علم مرتجل غير منقول وعوانه من عوان كرواحة من رواح وكلاهما من احداث الاعلام

كعب بن زهير

اختلف في كعب الانسان فقيل هو ما اشرف على العقب من جانبيها وقيل ايضا انه الحجم الشاخص في ظهر القدم وكعب القناة ما بين كل انبوبتين والكعب القليل من رب السمن تبقى في اسفل النحى والقوس بقية التمر في جانب الجلة والثوالدوقط وزهير تحقير ازهر على الترخيم ويجوز ان يكون تحقير زهرة وذهب الفرآء الى انه لا تحقر الاسم تحقير الترخيم الا ان يكون علما كزهير وحمير وقد تقدم الاحتجاج عليه في هذا

رقيبة الجرمي

تحقير رقبة او رقبة فعله او فعله من رقيب حقر بعد ان سمي بهما المؤنث

غوية بن سلمى بن ربيعة

يجوز ان يكون تحقير غاوية ويجوز ان يكون تحقير غيه بعد التسمية ولو كانت غوية اسما لامراة لصلح ان يكون تحقير غاو والحاق اليآء وان كان غاو رباعيا من قبل انه لما حذفت لامه صار تحقيره الى غويه تحقير بنات الثلاثه فلحقته ودليله قولهم في تحقير سماسميه

المسجاح بن سباع الضبى هذا من امثلة الصفات

نحو مطعان ومضراب ولا ابعد ان يكون فى الاصل وصفا نقل الى العلم من قولهم

ملكت فاسجح فيكون مسجاح من سجح كمذكار من مذكر ومفساد من مفسد وسمى الرجل

سباعا كما سمى كلابا وضبابا **حزاز بن عمرو اخو بنى عبد مناة**

حزاز جمع حزازة وهى هبرية الراس وهو ما ينتثر منه كالنخالة اذا جرشتها ويقال ايضا

فى هذا الاسم حزاز وهو ما يحز فى القلب قال

فلما شراها فاضت العين عبرة ... وفى القلب حزاز من الوجد حافر

اياس بن الارت هو مصدر استه او وسه اوسا اذا اعطيته

وظنه السكرى مصدر ايست من كذا وليس كذلك ولا ايست مصدرا لانه مقلوب من

ييست ولو كان له مصدر لم يكن مقلوبا ولكان ايضا تعتل عينه وفاوه فيقال اوست اواس

وقد ذكرنا علة ذلك فى موضع اخر والارت الذى فى لسانه عجلة وهو جمع رت وفى لسانه

رتة اى عجلة **ابو صعترة البولانى** هذا واحد الصعتر

فصيح من كلام العرب واما بولان فمرتجل علما وهو فعلان من لفظ البول ولا ينبغى ان يحمل

على فوعال لثلاثة اشيا احدها انه لا يعرف فى الكلام تركيب ب ل ن والاخر انه اقل

من فعلان والثالث انه لا ينصرف فدل ذلك على زيادة النون كقحطان وعدنان فان قيل

فلعله

فلعله معلق عندهم على القبيلة قيل وكذلك يحتمل ان يكون اسم الحى فاذا كانت القسمة محتملتها
كان التذكير اولى به **الارقط بن زغبل العنبرى**
الزغبل الصبى السيء الغذا والعنبر هذا المعروف والعنبر ايضا من اسماء الترس ونونه ايضا
اصل وقال سبط يرزىّ ولده زغابلا **القلاخ** قلخ البعير
يقلخ قلخا وقلخا وذلك اذا جعل كانه يقلعه قلعا وهو تغير فلاخ واما القلاخ نعلم مرتجل
عصام بن عبيد الزمانى عصام القربة
وكاوها وعصامها ايضا غررتها قال الاعشى واخذ من كل حى عصما جمع عصام يعنى
عهدا يبلغ ويعتزّ به **لبيد بن ربيعة** يقال ان اللبيد الخرج او
الجوالق والربيعة البيضة الحديد الربيعة الصخرة العظيمة
يزيد بن زينب الطثرية زينب علم مرتجل ابوبكر بن
دريد عن ثعلب قال قال فلان رحم الله عمتى زينبة ما رايتها تاكل قط الا ظننتها تناول
انسانا وراها فهذه فعلة من هذا وزينب فيعل منه واما الطثرية فمنقولة من الطثرة وهو
خثورة اللبن التى فوقه يقال لبن خاثر طاثر انشد

انتك عير تحمل النسيا ما من الطثرة احوذيا

شبه الما الذى وردته الابل بطثرة اللبن **الابيرد اليربوعى**

الابرد في الكلام على ثلاثة اضرب يقال سحاب برد وابرد اذا كان فيه البرد قال

كانهم المعزآ في وقع ابردا والنور الابرد الذى فيه لمع وسواد وبياض لغة يمانية والابردان

احد ابردى النهار اى طرفيه قال اذا الارطى توسد ابرديه فالابيرد اذا تحقير احد

الابردين الاولين واليربوع معروف **سلمة الجعفي** السلمة واحدة

السلم وهو شجر فاما السلمة فالصخرة وجمعها سلام وحكى النضر فيها سلام بفتح السين

وهو يريد السلام بكسرها والجعفي منسوب الى حى من اليمن يقال لهم جعفي بلفظ النسب ايضا

فاذا نسبت الى جعفي حذفت ياى الاضافه منه والحقته يآين مستجد ثتين وهو اسم رجل

وتوهم بعضهم ان اسم الحى جعف وانكره عليه احمد بن يحيى ونظير جعفي اسم هذا الحى كرسى

ولده نظاير **اخت المقصص** يكون اسم المفعول من قصص

فهو مقصص من قصصت ونحوه والمقصص ايضا المكان المجصص من القصة وهى الجص

وجآ في الحديث بيضا مثل القصة **ريطة بنت عاصم**

فالريطة الملآة وتكسيرها رياط قال الهذلي

نحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط

وقالوا في جمعه ريط قال العبد كان على اعلاه ريطا شاميا وهذا غريب في معناه

وذلك ان الاسمآ التى احادها وجموعها التآ انما هى اسمآ الاجناس المخلوقات لا المصنوعات

نحو

نحو سعيره وسعيره وتمره وتمر ولا يقال فى سلسلة سلسل ولا فى معرفة معرف

غير انه قد مر بنا من هذا اسما صالحة نحو قلنسوه وقلنس وسفينه وسفين ودواه

ودوى وثابه وثاى ورايه وراى وغاية وغاى

حريث بن عناب

وقد ذكرنا حريثا واما عناب فعلم مرتجل وهو احد الاسماء الجائيه على فعال غير وصف وهى

الكلام فالسفن والجبان المعبره والفياد ذكر البوم والجبان الصاروح والحطان دهن

طيب واما العقار لاخذ الادوية

الكروس بن زيد

هو الشديد الراس قال ∴ يا نفعسا واين منى نفعس الابلى يا كلها الكروس

وقال العجاج فينا وحدت الرجل الكروسا

زفر بن الحرث الكلابى

الزفر الناهض لحمله وليس زفر هذا الاسم منقولا من هذا الوصف لو كان كذلك لوجب صرفه الا تعلم ان فعل

المعدول عن فاعل لا يجوز دخول اللام عليه نحو رجل وقيم وجسم وقد قال

يابى الظلامة منه النوفل الزفر فدخول اللام عليه يعرفك ان زفر الذى ليس مصروفا

ليس بهذا الداخلته اللام ولو سميت رجلا بزفر هذا فقد خلعك اللام لوجب صرفه

لانه يكون كصرد

ابن حبنا التيمى

الحبن ورم فى اسفل القدمين

رجل احبن وامراة حبناء وقد حبن يحبن حبنا وقد قالوا وهو محبون واما تيم ففعيل

فى معنى فاعل ومعناه نام الدان تيما ابلغ معنى من نام قال زهير تيم فلوناه فاكمل

خلقه فتمّ وعزّته يداه وكاهله وتميم ايضا جمع تيمة وهى العوذه قال

يعوّذ بالرقى من غير خبل ويعقد فى قلايدها التميم

الفرزدق

جمع فرزدقه وهو قطع العجين غير مخبوز ويقال بل الرغيف فرزدقه ايضا انه فتات الخبز

ابو حزابة التيمى

حزبنى الامر يحزبنى حزابة وامر حازب وحزبت اذا اشتد عليك

بغثر بن لقيط الاسدى

البغثر الاحمق الضعيف قال ليعلمن البغثر ابن البغثر وكانه من معنى الابغث وهو من حشاش الطير وضعافها ولست

اقول ان الرآ زايدة كقول ثعلب ان البآ زايدة من زغدب زايدة لانه اخذه من الزغد والهدير

يقطعه البغثر فى حلقه هذا مالا استجيره قال الراجز يمدّ زارا وهديرا زغدا

واحسن الظن باحمد بن يحيى ان يريد ما نذهب نحن اليه نحو سبط وسبطر ودمث ودمثر

ولولو ولال وجعف وجعفل من انها اصول تقاربت وليست من واد واحد واما قوله

وهديرا فمنصوب بفعل اخر غير هذا الظاهر وليس عندى محمولا عليه ولا معطوفا على

قوله زأرا وذلك انه يمد زارا من حيث كان الزئير من الاصوات الممتدّه واما الزغد فقد

تقدم انه الصوت تخرجه مقطعا فقد اختلفا اذا فكانه قال يمد زارا ويرجّع هديرا

زغدبا

زغدبا فقد علمت انه من باب قوله

متقلدا سيفا ورمحا ای وحاملا رمحا وامثاله وهذا عندی

احد ما يدل على ان العامل فی المعطوف غير العامل فی المعطوف عليه الا ترى انه هنا

قد اضمر عاملا ثانيا لا محالة فاذا ثبت ذلك فيما لا خلاف فيه حكم به على المختلف فيه

كنزة بن برد المنقری كنزه منقول من كنزت الشئ اكنزه

كنزة كضربته اضربه ضربة يريد المرة الواحد واما المنقر فهو الركی الكبيرة الماء

وهو ايضا منقر الحديد وتكسيره مناقره شبرمة بن الطفيل

هی واحدة الشبرم وهو نبت حاد يحدر الطبيعة وفی الحديث انه راها تدق الشبرم فقال

انه حار يار وتوهم بعضهم ان الطفيل تصغير طفل وذلك انه استهواه المعنى فلم ينعم

نظره ومثال فعيل ليس من امثلة التصغير المحدوده قال

قد فارقت ام الحديد كهده يارب لا ترجع الينا طفيلا

واما عامر بن الطفيل فيحتمل ان يكون تصغير طفل وقد ذكر فيما قبل وحكى ابو الحسن

او غيره سالت اعرابيا كيف تصغير الجباری فقال حبرور فهذا التحقير على المعنى لا على

طريق الصيغه مسكين الدارمی قد حكى فی مسكين

مسكين وهو شاذ ومثله فی الشذوذ من هذا النحو قنديل ومنديل فاما دارم فيقال

كنزة ام شمله ابن برد المنقری

من الرجل لجلد يدرم به وهو يقارب الخطو به وعكرشة دروم تتقارب فروجها في

العدو قال هوى عقاب عردة اسارتها بذى الضمران عكرشة دروم

عمرو بن قمية

قمؤ الرجل يقمو قمآة وهو قمى وامراة قمية

ويقال قمات الابل يقما قموا اذا سمنت وقد يقال قموت قمآ اى سمنت ويقال ايضا قمات

المراة قمآ اذا صغر جسمها

اياس بن القايف

قد ذكرنا

اياسا واما القايف فاسم الفاعل من قاف يقوف في معنى قفا يقفو يقال قفوت الشي وقفته

اى جيت من قفاه القافة جمع قايف وهم الذين يتبعون اثار الساير

سالم بن وابصة

وبص الشي يبص وبيصا اى لمع وبرق

في معنى بص يبص بصيصا وبصت النار ونحوها فهى وابصه ووبيص كل شي

بريقه قال في هامة كالقمر الوباص وقد قالوا ما في الرماد بصوة

اى ما فيه شررة ولا جمر وكانه من هذا الاصل وان لم يكن منه على حد ما يقولون

المغلوط بن بدل القريعي

ونفث ونفوث والافعى والفوعه

هو اسم المفعول من قولهم غلطت البعير اذا وسمته في عرض خده وغلطته اغلطه غلطا

فاما نفس السمة فهى الغلاط

منظور بن سحيم

يقال نظرت

الشي في معنى انتظرته وهو منظور وانا ناظر وعلى هذا مما يسال عنه من معاني

المولدين

المولدين قول بعضهم طيف اتاك

طيف اتاك معطرا والطيف لا يتعطر من زينب فلثمته طربا وزينب تنظر

وفيه عندي جوابان احدهما ان يكون الطيف هو زينب نفسها فيكون حينئذ من باب قوله

يابي الظلامة منه النوفل الزفر وهو نفسه النوفل الزفر وكذلك قوله تعالى لهم فيها دار

الخلد وهي نفسها دار الخلد وقد تقدّم هذا النحو وكانه قال طيف اتاك معطرا وقد نبّه بقوله

والطيف لا يتعطر على ما اردناه اي انما كان هو هي لا طيفا على الحقيقه وزاد في تاكيد ذلك بقوله

وزينب تنظر اي اذا كان هو هي فلا محاله انّها حاضرة ناظرة الى ما يجري هنالك فهذا وجه ظاهر

والوجه الاخر ان يكون هي اهدت اليه طيفها او زارته خيالها وقوله وزينب تنظر في هذا الوجه

ينتظر عوده اليها ومعنى قوله معطرا في هذا التفسير انه التذ حاله ونعمت به نفسه كما قال

وجدت بها طيبا وان لم تطيب واما سحيم فترخيم اسحم والسحم ضرب من الشجر وقد يجوز ان

يكون سحيم تحقيره **حاتم بن عبد الله** الحاتم

الغراب لانه يحتم بالفراق قال

ولست بهيّاب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم

الواق الصرد والحاتم الغراب **ابن الزبير الاسدي** الزبير

الحماة قال

وقد جرب لناس ال الزبير فلاقوا من ال الزبير الزبيرا

والزبير الكتاب المزبور اى المكتوب قال كما رايت المهرق الزبيرا

حجية بن المضرب

حجيه يجوز ان تكون تحقير حجاة وهى النفاخه من المطر ويحتمل ان يكون تصغير حجوة بعد التسمية بها يقال حجا به يحجوه فهو حاج والمرة منه حجوه بمنزلة الدعوه والغزوه قال العجاج فهن يعصين به اذا حجا وقد يجوز ان يكون تحقير حجوه ويجوز ان يكون تصغير حجا وهو العقل غير انه علق على مونث فلما حقر دخلته الهاء كما انك لو سميت امراة ببكر لقلت بكيره

المقنع الكندى

المقنع الرجل اللابس سلاحه وكل مغطٍ راسه فهو مقنع قال

ضربا بين البطل المقنعا تناعه اذا به تلفعا

قيس بن الخطيم

سمى بذلك لان انفه خطم اى كسر فهو فعيل فى معنى مفعول

محمد بن ابى شحاذ الضبى

شحاذ علم غير منقول واجيز مع هذا ان يكون فى الاصل مصدر شاحذ فى شحاذا اذا ارسلك وضاهاك فى شحذ السيف وغيره

حرقة بنت النعمان

هذا اسم مرتجل غير منقول وحرقه هذه واخوها حرق هما ابنا النعمان وفيهما يقول الشاعر

يقسم بالله نسلم الحلقه ولا حريقا واخته حرقه

الحلقة

الحلقة السلاح وينبغي ان يكون اراد الحلقة يعني حلقة الدرع ونحوها اكتفا بالواحد من الجماعة

ثم انه حرك العين مضطرا كقول رؤبه مشتبة الاعلام لماع الخفق يريد خفق السراب

وكقول زهير خاف العيون فلم ننظر به الحشك يريد حشك الدره اى اجتماعها وسئل

اعرابي عن قول زهير

ثم استمروا وقالوا ان موعدكم ما ببشرقي سلمى فيد او ركك

فقال قد كان هاهنا ماء يسمى ركا وقال اخر

قضين حجا وحاجات على عجل ثم استدرن الينا ليله النفر

الحكم بن عبدل

والنعمان علم مرتجل ايضا كما ان نعمان اسم موضع

اللام في عبدل زايدة ومثاله فعلل اللام الاخيره زايده غير مكررة ولو مثلت جعفر ايضا

لقلت فيه فعلل غير ان اللام الثانيه اصل ولام فعلل في تمثيل عبدل زايدة البته كنون

رعسن وخلبن وعلجن ومثل عبدل قولهم في زيد زيدل وفي الافحج فحجل وقالوا ذلك

والالك وقالوا قصملة وقصمة وذهب محمد بن حبيب في قولهم عنسل الى ان لامها زايدة

الصلتان العبدي

واحدها من العنس الماضي المنصلت

في امره وشانه ومنه سيف اصليت اى بارز قال رؤبه كانني سيف بها اصليت

جران العود

الجران باطن عنق البعير والدابه ويقال ان هذا

الشاعر سمى بذلك لقوله

خذا حذرا يا خلتى فاننى رايت	جران العود قد كاد يصلح

بعض القرشيين قريش المنسوب اليه سمى بذلك من
قولك تقرش القوم اذا اجتمعوا وذلك لتجمع قريش ويقال ان قريشا دابة من دواب البحر
ويقال ايضا تقرش الرجل اذا تنزه عن مدانس الامور قال وبها سميت قريش قريشا

ابن هرمة الهرم ضرب من نبات الارض سمى بذلك كما سمى نبت لخر
ابيض الشيحة لبياضه والظن الهرم ضعيفا واحدته هرمه فانه من الهرم وهو الى ضعف

ابو الرئيس التغلبى تحقير الريس وهو الضرب باليدين
يقال ربسه بيديه اذا ضربه بهما وداهية ربسآ اى شديدة ودواة ربس وجآنا جمع راهية
بامور دبس وربس اى شديدة وكانه مقلوب رسب اى استقرت الداهية وتمكنت وثبتت

عبد الله بن عجلان العجلان المستعجل قال النابغة

من آل ميه رائح او مغتد	عجلان ذا زاد وغير مزود

ابو الطمحان القينى طمحان علم مرتجل وهو فعلان من طمح
بانفه اذا بكر قال العجلى اخطم انف الطامح المطمطم والقين عندهم الحداد وكل
صانع ايضا قين ومن امثالهم اذا سمعت بسرى القين فاعلم انه مصبح اى يصبح عندك

فلو

فلا يبرح لانه كذاب قال

فان عشت بابن القين بعدى بالقدرى   تخف رحمتى ترديك منحيث لاتدرى

والقين ايضا موضع القيد من البعير قال ذو الرمة

كانى له القيد فى ديمومة قذف   قينيه وانحسرت عنه الانا غيم

نفر جد الطرماح نفر الناس من منى ينفرون نفرا قال مانلتقى

الا ثلث منى حتى يفرق بيننا النفر وتنافر الرجلان اى تفاخرا فنفر احدهما صاحبه اى شرفه

وفخره قال واعترف المنفور للنافر توبة بن الحمير دخول اللام على

الحمير علما امثل منه فى دخوله على الثعلب وذلك ان التحقير ضرب من الوصف يلحق الكلمة ولذلك

لم يجر دخول التحقير فى الافعال من حيث كانت افعال لا توصف وانما لم توصف الفعل مخافة

انتقاص الحال به عن وضعه وذلك ان الفعل هو المفاد وانما يفاد من حيث كان منكورا والوصف

يكسب الموصوف ضربا من الاختصاص والفعل فى غاية البعد من الاختصاص فلم يلاقه الوصف

ولا ما هو فى حكم الوصف والتحقير فى المعنى الوصف الا ترى ان معنى رجل صغير ومعنى رجيل واحد

ولذلك لحقت التا فى تحقير المونث الا فى غير ذى التاء نحو هند وقد ر من حيث كنت لو وصفت لقلت

هند الصغيرة وقدر تصغيره فاذا ثبت ان التصغير ضرب من الوصف فى المعنى كان لحاق اللام فى

الحمير نحوا من لحاقها فى التصغير فتكون اللام معه مثلها فى الوليد ونحوه وليس كذلك الثعلب لانه

لاتحقير فيه فيضارع به الصفه وانما باب لحاق اللام في العلم الوصف نحو الحرث والعباس ولولا ما في

الثعلب من معنى النكر والخبث لما لحقته اللام وهو علم **ابن ميّادة** هو فعاله من ماد

يميد رجل مياد وامراة ميّاده اذا تمايل مهترا من سكر او ترف ويجوز ان يكون فيعالة وفوعالة

ابو دهبل دهبل منقول وهو اسم طاير **ابن ابي دباكل الخزاعي**

دباكل علم مرتجل وليس منقولا من جنس **نصيب** نصيب تحقير ناصب على الترخيم

والناصب الجاد في سيره يقال نصبنا في السير نصبا اذا رفعوه وكل شي رفعته فقد نصبته وقد يجوز

ان يكون تحقير نصب بعد ان سمي به فزال عن مصدريته **ابو حيّة النميري**

يجوز ان يكون كني بواحدة الحيات ويجوز ان يكون كني بحيّة تانيث حي من قولهم رجل حي وامراة حيّة

فحيه من هذا كعايشة وحي منه كعمر ويحيى اسمي رجلين ويجوز ان يكون حيه من هذا الفعله الواحدة

من حيث مثل عبيت في المنطق عيه واحدة ويجوز ان يكون المرة الواحدة من حويت واصلها من هذا

حويه تغيرت كما يقول شويت اللحم شية **ابو القمقام الاسدي**

القمقام السيد وهو في الاصل البحر لانه مجتمع الماء وشبه الرجل به لاجتماع الامور اليه يقال

قمقم الله عصبه اي جمعه وقبضه وقالوا جرقمقام فاجروه عليه وصفا ورجل قمقام وقماقم

للسيد قال العجاج من خرّ في قمقامنا تقمقما شبه عددهم وكثرتهم بالبحر وقال ايضا وقمقمان عذد

والقمقام صغار القردان الواحدة قمقامه سمي بذلك لاجتماع جسمه وانضمام اجزائه بعضها الى

بعض

بعض **عمرو بن الأيهم** الايهم الرجل الشجاع ويقال ايضا
الاصم والايهمان السيل والجمل الفالح ويقال ايضا السيل والحريق وكل هذه معان
متقاربه ومؤنثه يهماء وهي الارض التي لا يهتدى لها كان هذه الاشياء لا تكاد يهتدى لها
الاعشى ويهماء بالليل عطشى الفلاة يؤرقني صوت فيادها

عملس بن عقيل بن علفة

العلمس الذنب وقد ذكرنا اسماءه وذكرنا العلف فيما مضى **زميل بن ابير**

يجوز ان يكون ترخيم ازمل وهو الصوت مع الجلبة ولصوت الجوف ايضا انشد ابو الحسن
تضب لثات الخيل في لهواتها وتسمع من تحت العجاج ازملا
ويجوز ان يكون تحقير زمل واما ابير فيكون تحقير ابر بعد التسمية به وهو من قولك ابرت
النخل ابرة برا اذا اصلحته او من ابرته العقرب تابرة ابرا اذا لسبته بابرتها ويجوز
ان يكون ابير تحقير وبر وهو دابة اصغر من السنور طحلاء اللون قصيرة الذنب واصله
وبير قلبت الواو همزة **عمارة بن عقيل** اسم علم مرتجل قال
الليث قلت لابي الدقيس ما الدقيس قال لا ادري قلت فما الدقيس قال ولا هذا ادري قلت
افا كتنيت بما لا تدري فقال انما الاسمي والكنى علامات **قعنب بن ام صاحب**
القعنب الشديد الصلب من كل شي فهو منقول **قرواش بن حوط** القبي

يروى ويؤرقني صوت فيارها

خ لهما

قرواش علم مرتجل وهو فعوال من قرش وحوط مصدر حطته احوطه حياطة وحوطا

انشد ابو زيد في نوادره وصادف حوطا من اعادي قاتل **سُوَيد بن مشنو**

اسم المفعول من شنئته اشنوه شنا وشنا وشنانا ومشنأة ومشنوة اي ابغضه وهو

مشنو ومن قرا ولا يجرمنكم شنان قوم احتمل معنيين احدهما بغيض قوم والاخر بغض

قوم وانشد ابو زيد ∴ ثم استمر بها شيحان مبتجح بالبين عنك فما يورذلك سنانا

فهذا صفة كسكران وغضبان وقول الاحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا

اراد به شنأن فخفف همزه وهذا يقطع بكون شنان مصدرا على عزة فعلان في المصادر

ومثله لويت الغريم ليانا اي مطلته **معدان بن عبيد** علم

مرتجل وهو فعلان من لفظ م ع د **يزيد بن قنافة** القنف صغر

الاذنين وغلظهما رجل اقنف وامراة قنفا وبه سمي الرجل قنافة ورجل قناف اذا كان ضخم

الانف ويقال هو الطويل الجسم فقد يجوز ان تكون الها لحقته للمبالغة ويجوز ان تكون

لحاقها ضربا من ضروب تغيير الاعلام كما ان الها في رواحة فقد يجوز ان تكون لذلك وقد

يجوز ان تكون قنافه علما مرتجلا من غير طريق الصنعة التي ذكرناها **سُعَيث**

تحقير سعث وان شيت تحقيرا سعث على الترخيم

وضاح

قال قد كنت رايتها حسانا
مخافة الافلاس والليانا

وضاح بن اسمعيل بن عبد كلال

كلال علم مرتجل وليس منقولا من جنس

جوّاس بن القعطل الكلبي

جواس فعال من جاس البلد يجوسه اذا وطيه وذوّخه ورجل جواس للبلاد فهو منقول من الوصف والقعطل مرتجل علما وليس منقولا

مالك بن اسماء

ذكر سيبويه اسما في جملة الاسماء التي في اخرها زيدان زيدا معا نحذفا في الترخيم معا نحو سكران وبصريّ ومسلمين وتتبّع ابو العباس هذا الموضع عليه فقال لم يكن يجب ان يذكر هذا الاسم في جملة هذه الاسماء من حيث وزنه افعلاً لانه جمع اسم وذهب ابو العباس الى انه انما منع من الصرف في العلم المذكر من حيث غلب عليه تسمية المؤنث به فلحق عنده بنات سعاد وزينب وقال ابو بكر تقوية لقول سيبويه انه في الاصل وسما ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة جعلت من باب احد واجم واناه وايله وابلد الطعام واَجّ في معنى وجّ اسم موضع وكان ابو بكر يقول انما سجع على ارتكاب هذا القول لانه انما شرعه له سيبويه وذلك انه لمّا راه قد جعله فعلاً ولم يجد في الكلام تركيب ى س م تطلب لذلك وجها فذهب الى البدل وقياس قول ابي العباس ان ينصرف اسما نكره واما مذهب صاحب الكتاب فانها لا تنصرف نكره ومعنى سيبويه وابي بكر فيها اشبه بمعنى اسما النساء وذلك انه عندهما من الوسم

وهي الحسن وهذا اشبه في تسمية النساء من معنى كونها من جمع اسم وينبغي ان يكون سيبويه
يعتقد فيها اعتقادا وليس معناها هذا التركيب الظاهر على ان سيبويه قد يتاول عين سيد
على ظاهرها انحكم بكونها ياء ولم يجد تركيب س ء د وهذا موضع نظر

ربعان

ويقال ربعان اما ربعان فاسم رجل علما وهو فعلان من ربع واما ريعان فمنقول من ريعان
السراب وهو تردده يقال تريع السراب وتريه فهو فعلان منه ويجوز ان يكون ريعان
فيعال منه ويجوز ان يكون ريعان فيعالا من رعن الجبل وهو الانف البارز منه والنقا وهما
ان السراب ينفك باوله ومقدمته ويشهد لهذا القول الثاني قول الشاعر

كان رعن الآل منه في الال　　بين الضحا وبين قيل القيال

اذا بدا دهانج ذو اعدال

ابو العتاهية

العتاهية من العته وهو التحسن والتزين قال رؤبة

بعد لجاج مايكاد يثني　　عن التصابي وعن التعته

وقال ايضا في عتهي اللبس والتزين وكان العتاهية مصدر كالكراهية واجازوا فيه
العتاهة كالكراهة

بنت وقدان

وقدان علم مرتجل وهو فعلان
من وق د

عتيبة بن نحير المازني

يجوز ان يكون تحقير
عتبة الباب وهي اسكفته وقال قوم بل هي عتبته العليا واسكفته السفلى وان

كان

كان عتيبة تحقير عتبة نغير هذا وعتبة علم مرتجل غير منقول

مرة بن محكان التيمي علم مرتجل وهو فعلان من محك

سالم بن قحفان علم مرتجل من قحف رجل من بهرا

فاسمه فدكي بهرآ مرتجل علما غير منقول ولا مذكر لها فاما الابهر للعرق في الصلب ليس

بمذكر لها لكنه تركيب اتفق في اللغة بمنزلة سلمان وسلمى وليس سلمان من سلمى كسكران

من سكرى لان فعلان من فعلى بابه الوصف كغضبان وغضبى وعطشان وعطشى

واما سلمان وسلمى فعلان مرتجل وليستا من الوصف في شي واما فدكي فعلم مرتجل وكانه

مع ذلك منسوب الى فدك وهو موضع العرندس الكلابي

العرندس البعير الشديد قال جرير

تشق بها العساقل موجدات وكل عرندس يسقى اللغاما

شقران مولى سلامان من قضاعة

شقران علم مرتجل وقد يمكن ان يكون جمع اشقر كاحمر وحمران واصلع وصلعان غير

انا لم نسمعه الا علما والسلامان شجر واحدته سلامانه وقضاعه علم مرتجل وهو

من قولك تقضع الرجال اذا تفرقوا ليلى الاخيلية ليلى

علم مرتجل وقد قالوا ليله ليلا فقد يجوز ان يكون ليلى هذه مقصورة من ليلا

فيكون تغييرا للعلم والاخيل السفراق سمى بذلك لتخيل لونه قال فما طايري فيهما عليك

بأخيلا **العجير السلولي** يحتمل ان يكون تحقير عجر يقال حافر

عجر اى صلب شديد قال

سايل شمراخه ذى جبب سلط السنبك ذى رسغ عجر

ويحتمل ان يكون تحقير اعجر على الترخيم يقال كبش اعجر وبطن اعجر اذا كان ممتليا جدا قال

عنتره ابنى زنيبة مالمهركم متحدرا وبطونكم عجر ويحتمل تحقير اعجر على

الترخيم يقال كبش اعجر وسلول علم مرتجل غير منقول

عمرو بن الاطنابة احد بنى الخزرج

الاطنابه سير الحزام يكون عونا عقد لسيره اذا قلق قال سلامه يركضن قد

تلقت عقد الاطانيب والاطنابه ايضا سير يشد فى وتر القوس العربيه والاطنابه

المظله واما الخزرج فالريح الجنوب اخبرنا به ابن دريد عن

عبد الله الحوالى الازدى

الحوالى الجيد الراى هو فعالى

من الحيله قال ابن احمر ∴ اوينسان يومى الى غيره انى حوالى وانى حذر

وبنو حواله حى من العرب واحسب عبد الله هذا منهم **عمرو بن الاهتم**

الاهتم المكسور الثنايا والرباعيات هتم فاه يهتمه هتما وهتم الرجل يهتم ورجل اهتم وامراه

هتم

هتماً والدهاتم والهتم مثل الدخاوص والخوص فى التكسير جماعة اسم كل واحد منهم اهتم

قال الفرزدق   وجلت عن وجوه الدهاتم

الهذيل بن مشجعة البولانى

مشجعة علم مرتجل وهو مفعلة من شجع ويجوز ان يكون فى الاصل مصدراً كالمجبنة والمنجلة

عبد العزيز بن زرارة

علم مرتجل وهو فعالة من زرر

حماس بن ثامل

يمكن ان يكون جمع احمس وهو الرجل الشديد كاعجف وعجاف وسمى الرجل بالجمع كما سمى كلاب وانمار ومعاقر وذو حماس موضع معروف وقد يجوز ان يكون حماس من تحامس القوم تحامسا وحماسا اذا تشادوا واقتتلوا واما ثامل فاعل من الثمل واظنه واصفا

النابغة الذبيانى

يقال ذبت شفته بمعنى ذبلت من العطش وينبغى ان يكون ذبيان منه والذبيان شعر عرف الدابة اظنه عن ابن الاعرابى

العكلى

عكل اسم امة حضنت ابا بطن من العرب فسمى بها كما ذكر ابن الكلبى وهو من قولهم عكلت الشى اعكله واعكله عكلا اذا جمعته بعد تفرقة قال ش وهم على هدف الامير تداركوا   نعما تسل الى الرئيس وتعكل

ابو كدرا العجلى

هى تانيث يوم اكدر وليلة كدرا وغدير اكدر

وكدر وغدير كدر ونطفة كدره وكدرآ وكذلك اليآ وكدرٌ وكدرُ

مرتجل وقد قالوا بياض وبياضاء ولم اسمع

سَوَادَهُ اليَرْبُوعِيّ

سَوَادَةً فى هذا النحو فقد يكون هذا من خاص العلميّه

حُطَايِطُ بن يَعْفُر

الحطايط الصغير المحطوط من كل شى وهو احد الاسما التى زيدت الهمزة فيها غير اول

ومثله ماتبعه من قولهم بطايط قالت

ان حرى حطايط بطايط   كاثر الظبى بجنب الغابط

وشأمل وشمال وجرابض لقولهم فى معناه جرواض وهمزة صوادق اصل والنظر هل هى منقلبه عن حرف اصلى ام لا ومنها النيد لان للجاثوم مثله فيعلان يدل على زيادتها النيد لان يعفر منقول بمنزلة يزيد ويشكر يقال عفرت الزرع سقيته اول مرة وعفرت اذا فرغت من لقاحه وعفرت الرجل اعفره فى التراب وفيه ثلاث لغات يَعْفُرُ وَيُعْفُر وَيَعْفَر فمن فتح الفآ فقياسه الّا يُصْرَف للتعريف ومثال الفعل ومن ضم اليآ فقياسه ان يَصْرِفَ لزوال مثال الفعل وذلك انّ باب مالا ينصرف لاجل الصورة انما يراعى به اللفظ لو سمّيت بانظور من قوله

وانى حوث مايشرى الهوى بصرى   من حوث ما سلكوا ادنوا فانظور

فصرفه لزوال مثال الفعل وقال ابو الحسن فى يَعفر بترك الصرف فراعى اصله

من فتح يآيه وقد يمكن ان يفرق بين هذا وبين سيّد وديل فان اصلهما مرفوض
واصل يعفر مستعمل بفتح اليآ واغاصت ابتاعا فجاز ان يراعى اصل هذا الجواز استعماله
ويعفر كيكرم فلا سوال فى ترك صرفه **جُوَيّة بن النضر**
يكون جويّه تحقير جوءة غير انه الزم التخفيف كالنبى والبريّة والذريّة ويحتمل ان
يكون تحقير جبناوه وهو ما انحط اليه القدر ويحتمل ان يكون تحقير جووه والاصل
جويؤه والزم التخفيف ثم قلبت الواو يآ ومن قال سيّد اعلّ الواو هنا لانها لام
واصلها على هذا جوباوة فقلبت الف فعاله للياء قبلها يآ فصارت جويوه ثم قلبت اللام
للياء قبلها فصارت جويّئة هذا بعد ان ابدلت الهمزة لانفتاحها والضمة قبلها وارادة
تخفيفها واوا ونقلت اللام يآ فصارت جويّئة فتجتمع ثلاث يآات الاولى ساكنة
والثانيه مكسوره فتحذف الاخرة كما حذفتها من تحقير لخوى فقلت اخى ويمكن ان يكون
جويه تحقير الجيئه وهو المآ المستنقع الفاسد واصله جويه لانها من جوى جوفه
اذا دوى والتقاوهما ان الفساد سامل لهما فلما حقرتها عادت الواو الى اصلها كما
يقول فى تحقير الطيئه الطويّه والليه لويّه ولو كسرت جيّه لقلت جوى ولم نقل
جيا على قيمة وقيم لئلا يجتمع فى جيا اعلالان **عبد الله بن الحشرج**
الحشرج الحسى قال

فلثمت فاها قابضا بقرونها   شوب النزيف ببرد ماء الحشرج

ملحة الجرمي ماء ملح وتربة ملحة ومياه ملحة وهو وصف

كنقض وبعضد ونضو ونضوة قال

وردت مياها ملحة فكرهتها   بنفسي اهلي الاولون وماليا

طريح بن اسمعيل الثقفي طريح تحقير طرح من طرحت

الشي طرحا ثم حقر بعد التسمية ويحتمل ترخيم طارح او طريح او طروح ونحو ذلك

ثقيف يمكن ان يكون فعيل في معنى مفعول من قولهم ثقفت الشي اثقفه ثقافة وثقوفة اذا حذقته

او من ثقفت الرجل اذا ظفرت به فهو مثقوف وثقيف منهما جميعا واسم ثقيف قسي وانما ثقيف

لقب له **امية بن ابي الصلت** اميه تحقير امة ولامها

واو لقولهم في الجمع اموان ووزنها فعلة لجمعهم اياها على ام ويدل على ان لام امة واو قوله

اما الاماء فلا يدعونني ولدا   اذا ترامى بنو الاموان بالعار

ويقال تأميت امة قال رؤبه يرضون بالتعبيد والتامي

يا صاحبي الا لاحي بالواد   الا عبيد وام بين اذ واد

وما جاء على اموان شيث وشيثان وبرق وبرقان ومن المعتل ناج ونيجان وقاع وقيعان

وساج وسيجان وناب ونيبان وكقوله على تقدير حذف الزيادة كسرو على اموان وانما

كذى في الاصل

بكسر

يكسر من الثلاثى ذى اليآ على افعل ما كان على فعلةٍ وكرقبةٍ وارقب واكمة واكم وناقة وانيق

قال سيبويه ولم يكسروا فعلة على افعال فيجب على هذا افلآ من بيت الحرث بن حلزه

مثلما يخرج النصيحة للقوم   فلآ من دونها افلآ

جمع فلآء الذى هو جماعة الفلاة ليكون كرحًى وارحآ وعلة امتناع العرب من تكسير فعلة على

افعال هى ان حركة العين عندهم   تا التانيث قالوا فى الادوآ جنح البعير جنحا وحبط حبطا

ثم قالوا مغِل مَغْلَةً وحقل حقلة فلمّا لحقوا اليآ سكنوا العين فعاقبوا بذلك بين الحركة فى العين

وبين التآء وقالوا ايضا جفنه وقصعه وثمره فلمّا حذفوا التآ فتحوا العين فى هذا ونحوه قالوا

جفنات ونحوه فلما كانت حركة العين تُعاقب التآ فى هذا ونحوه ثم اجتمعا فى فعلة ترافعا احكامهما

وكان لا فتحة فى فعلة ولا تآ واذا قدرت حذفهما جميعا صرت كانك كانما كسرت فعلا وباب

جمع فعل افعل نحو كلب واكلب وكعب واكعب واما الصلت فالبارز المشهور قال

فسدّ عليهم بالسيف صلتا   كما عضّ الشبا الفرس الجموح

امرأة من أبادٍ

الاياد ما حنا وارتفع من الرمل وينبغى ان يكون عينه يآ

لانه اسم لا مصدر ولو كانت واوا لصحت مثل اوان وخوان وصوار وصوان فامّا صيان

للتخت فشاذ والاياد ايضا كل ما قوّى به شى من جانبيه ومن طريق الاشتقاق انه من

الايد وهو القوة قال العجاج

عن ذى ايادين لهام لو دسر   بركنه اركان دمخ لا نقعر

وقال ايضا يصف الثور   متخذا منها ايادا هدفا   يعنى الرمل

وَاقِد بن الغِطْرِيف

الغطريف السيد الكريم ويقال انه الاصل فى البازى وشبه الرجل به يقال بازٍ غطريف وغطراق قال ابو طالب

الحمد لله الذى قد شرفا   قومى واعلامهم معًا وغطرفا

اى وجعلهم كراما وقال ابن الطيفانيّة

وانى من قوم زرارة منهم   وعمرو وقعقاع الذاك الغطارف

وقال جعونه العجلى

ويمنعها من ان تشك وان تخف   تحل دونها الشم الغطاريف مزعجل

حُنْدُج بن حُنْدُج المُرّى

الحندج كثيب اصغر من النقا ويقال رملة طيّبة ونونه اصليه

بِلَال بن جَرِير

البلال احد اسماء الما والجرير حبل الزمام قال زهير

تمطو الجرير وتجرى فى ثنايتها   من المحالة ثقبا رايدا قلقا

أُمّ النُّخَيْف

يقال نخف الرجل ينخف وينخف نخافة فهو نخيف وقد يجوز ان يكون النخيف ترخيم تحقير النخيف وكان تحقير الترخيم انما كثر فى الاعلام لامرين احدهما ان

التعويف

التعريف الذى فيه يحفظ عليك حال المحذوف   ان تحقير الترخيم فيه استهلاك
ما آثرت العرب استعماله فى الكلمه المحقره وذلك ضرب من التحرف على الحرف والتغيير
اللاحق له وكان العلم اولى به ومما يدلك على ضعف تحقير الترخيم فيه انا
وجدنا ضربا من الكلام الزم الزيادة فلم يفارقه البته فلما كان ذلك كذلك دل على
عناية القوم بما يلحقونه كلامهم من الزوايد فتقرر ذلك ما ينبغى ان يستوحش من حذفه
وذلك نحو حوشب لم يستعملوه الا بزيادة الواو وكذلك كوكب وكذلك الخيسفوج والغيضور
والممذ تبران والعريقصان وايضا فقد اشتقوا من الكلمة وفيها زايدها فاقروه فيما اشتقوه
منها وذلك قولهم تلسبب الرجل فاليا فى قلسيته بدل من واو قلنسوه وليست زايده
من جهة كيا سلقيت الرجل يدلك على ذلك قولهم تقلنس الرجل فاقروا نون قلنسوه وحافظوا
عليها وتجشموا ان جاوا بمثال غريب وهو تفيعل كل ذلك مراجعة للزايد ان يحذفوه فدل
هذا على قوته فى انفسهم ومن ذلك قولهم قد تعفرت الرجل اذا صار عفريتا فمثاله تفعلت
ولولا ما اثروه من استبقا التا الزايدة فى عفريت لما تجشموا هذا المثال على شذوذه وانفراده
وعلى هذا قالوا تمسكن وتمدرع وتمندل من المدرعة والمسكين والمنديل فجاوا به على تمفعل
وتجشموا زيادة الميم فى الفعل وانما هى من خواص الاسم ومثله تمنطق من المنطقه ومرحبك الله
ومسهلك وفلان يتمولى علينا اى يروم ان يكون لنا مولى وكان يسمى محمدا ثم تمسلم وهذه كلها

شواذ غير ان سبب مجيئها ما ذكرت ومن زعم ان العلم اذ احتقر ينكر فقد ذهب عن الصواب الا

ترى الى قول الاعشى ∴ اثبت حريثا نائيا عن جنابه فكان حريث عن عطاى جامدا

يريد حارثا وقال ايضا ابا بثينا ما تنفك تا تكل يريد ابا ثابت وقال سلم على عمرة حان الرحيل

وقل لهما عميرا ابن المقيل وقال كثير

وانى كراض من عزيزة بالذى لو ابصره الواشون قرت بلابله

لحقر عزة وهى مبقاة على علميتها وهو فى الشعر كثير لا يكاد يخفى

ابو المغطش

غطش الليل واغطشه الله وليل اغطش وليلة غطشا اى مظلمة وقصرها الاعشى فقال

ويهما بالليل غطشى الفلاة يونسنى صوت فيادها

وغطش الرجل فهو غاطس والغطس كالغمس فى عينيه فقد يكون المغطش اسم المفعول

من غطشه الله بمعنى اغطشه الله قال الله تعالى واغطش ليلها واخرج ضحاها

تم بعونه تعالى نقله حسب اصله المحفوظ بالكتبخانه القصبية

بقلم المتوكل على مولاه المجيب احمد محمد الخطيب مغير

الكتبخانه الاحمديه فى غرة رجب

سنة ١٣٣٨ هـ





مانع منه نحو تهلل هو يفعل يدلك على ذلك انا لا نعرف اصلا في الكلام تركيبه
من ت ه ل ل فيكون تهلل فعللا منه كقردد وايضا فلو كان تهلل فعللا لوجب
صرفه كرجل سميته بقردد فترك صرفهم له مذكرا دلالة على انه يفعل من لفظ
ه ل ل فهو قريب من تسميتهم اياه هلالا لفظا ومعنى ومثله محبب كان قياسه محب
لانه مفعل من الحب الا ترى ليس في الكلام تركيب م ح ب فيكون فعللا ومن مثله
فكذلك كان يجب ان يكون تهلل تهل كتفض وتصب كما كان يجب ان يكون محبب محبا
كمفر ومرد ومنه قولهم في اسم المكان يأجج اسم موضع يؤكد عندك انه يفعل
ثباتا احدهما تولك امر فيه لتوك صرف تهلل ويأجج اسم موضع وايضا فانهم قد قالوا
فيه يأجج بكسر العين وليس في الكلام فعلل اسما وايضا فلان تركيب ي ء ج ليس
معروفا في الكلام ومن ذلك الشاذ عندنا ما صح وكان قياسه الاعلال نحو مزيد
ومكوزة وقياسهما مزاد ومكازة كمثابة ومن المسير ومقاماته ونفسه مريم ومدين
وقياسهما مرام ومدان فان قلت فان هذين اسمان عجميان وليسا عربيين فمن
اين وجبت فيهما ما هو للعربي قيل هذا موضع تساوى فيه القبيلان جميعا الا ترى انهم
حملوا موسى على انه مفعل حملا على العربي كما حملوا الموسى الحديد على ذلك فلم يخالفوا
بينهما وحكموا ايضا في نحو ابراهيم واسماعيل بان همزتهما اصلان حملا على حكم

حكم

بالفتح اقيس الى ثبات لام التعريف مع العلمية وبابها هنالك الصفات نحو الحارث
والعباس وطفل صفة وتانيثه طفلة فهو كصعب وصعبة فاما الطفل فليس تمكنه في
الوصف تمكن الطفل الا ترى الى قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء
فاوقعه جنسا ومنها باب يغلب عليه الاسم لا الصفة نحو قولك الشاه والبعير والانسان
والملك قال الله سبحانه وتعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقال تعالى ان الانسان
لفي خسر ونحو ذلك وقد جاء شي من ذلك في الصفة انشدنا ورويناه ايضا عن محمد بن الحسن
عن احمد بن يحيى يرويه عن الفرا   ان تبخلي يا جمل او تعتلي
او تصبحي في الظاعن المولي   وقال تعالى يوم يعض الظالم على يديه وقال سبحانه
وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار وكل واحدة من هذه الصفات لا يوقع هذا الموقع الا بعد ان
يجري مجرى الاسم الصريح   فقال ... على رووس كرووس الطاير ...

زفر بن الحرث

زفر معدول عن زافر ولذلك لم يصرف لاجتماع التعريف
والعدل فيه ويدل على انه معدول انك لا تجده في الاجناس كما تجد نحو صرد ونغر
واما قوله   يابى الظلامة منه النوفل الزفر   فقال ابو علي انه ان شيت انه حال صرفه
لدخول اللام عليه كما تصرفه اذا سميته صردا وجرذا وحطما ولبدا ...

عمرو بن معدي كرب الزبيدي